

## المجلس الرابع عشر من الأربعين النووية | الأحاديث 42 + 52 |

### الشيخ إبراهيم الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

وعليكم السلام طيب نبدأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا مباركا. الى يوم الدين. صوت جيد يا - [00:00:00](#)

لسا ما اجي عندكم احنا بدنا نجرب المايك ها عشان هيك عم نحاول نعمل يعني في نقلة نوعية الصوت واضح جدا للجميع. نعم لا

بنفعض بتسمعوا بتسمعوا. طيب. بسم الله. طب يلا انا - [00:00:20](#)

نبدأ بسم الله ان الصوت وصل جيدا للجميع. سلام حياك الله الله يرضى عليك وفقك الله. سلام حياكم الله الله يرضى عليك ممتازة

الحمد لله جزاكم الله خير طيب نعيد الكرة مرة اخرى استاذي - [00:00:50](#)

نبدأ بها بسم الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين

الشاكرين. واصلي على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبينا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه

وسلم تسليما كثيرا - [00:01:10](#)

مباركا الى يوم الدين حياكم الله احبتي الى درس جديد والى واحة جديدة من كلام النبوة. من كلام نبينا وحبينا وقره اعيننا محمد

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. وكما نقول دائما محمد صلى الله عليه وسلم مدرسة كاملة - [00:01:30](#)

نتعلم منها كل ما نحتاج اليه. في امور ديننا ودنيانا. محمد صلى الله عليه وسلم بين لنا المنهج والطريق المسلك وما الذي يجب ان

يكون في حياتنا وما الذي يجب الا يكون في حياتنا؟ محمد صلى الله عليه وسلم بعثه الله سبحانه - [00:01:50](#)

وتعالى ليخرجنا من الظلمات الى النور ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. فمحروم كل الحرمان من اعرض عن مدرسة صلى

الله عليه وسلم وذهب الى مدارس اخرى يلتقي منها معرفته بالله سبحانه وتعالى. محروم غاية الحرمان من لم يوفق - [00:02:10](#)

في هذه الحياة الدنيا ليجلس على مائدة كلام محمد صلى الله عليه وسلم ليقتبس منها الدرر ليقتبس منها العلم والمعرفة والاخلاق

والشماتة والهدى والسلوك محروم غاية الحرمان من لم يكن قلبه متعطشا لان يسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا

التعطش - [00:02:30](#)

هذا النهم الذي كان عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي جعل منهم ائمة يهتدى بهم ونورا في غياهب الظلمات كما

يقولون واما من كان معرضا عن كلام محمد صلى الله عليه وسلم فانه يحيا في ظلمة. احبتي لا يمكن ان تعرف المنهج الذي تحيا من

اجله في - [00:02:50](#)

في هذه الحياة لا يمكن ان تكون بصيرا بمراد الله سبحانه وتعالى منك. لا يمكن ان تكون محققا هاديا راشدا في هذه الحياة متزنا الا

اذا تعلمت على مائدة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ودائما نحن في بداية الدروس - [00:03:10](#)

هذا الامر حتى يبقى الانسان متيقظا لماذا انا اتى واسمع كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لماذا اتزود في هذا الاسبوع من هذه

الاربعين النووية غيرها من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما الفائدة من هذه المجالس؟ الفائدة عظيمة احبتي. الفائدة ان تعرف

كيف تحيا. ويكفي لها شرفها - [00:03:30](#)

الفائدة ان تعرف كيف تحيا في هذه الحياة الدنيا وكفى بذلك شرفا. موعدنا اليوم مع حديث عظيم جليل كبير. كبي حديث ضخم جدا

ومن اول حديث قدسي يمر بنا في هذه الاربعين النووية حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه الذي اخرجہ مسلم وغيره - [00:03:50](#)  
من اصحاب المصنفات الحديثية. عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل انه قال  
يا عبادي وادي كلمة يا عبادي يعني التقطوها وانتبهوا اليها وقفوا عندها وقفات فقط يا عبادي - [00:04:10](#)

يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. يا عبادي كلکم ضال الا من هديته الا من هديته. فاستهدوني  
اهدکم. يا عبادي کلکم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمکم. يا عبادي کلکم عار الا من كسوته فاستكسوني - [00:04:30](#)  
اکسوکم يا عبادي انکم تخطون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا اغفروني اغفر لکم. يا عبادي انکم لن تبلغوا ضري فتضروني.  
ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولکم واکرکم وانسکم وجنکم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منکم - [00:05:00](#)  
ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولکم واکرکم وانسکم وجنکم كانوا على افجر قلب رجل واحد منکم. ما نقص ذلك من  
ملکي شيئا. يا عبادي لو ان اولکم واکرکم - [00:05:30](#)

وانسکم وجنکم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت کل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل  
البحر. يا عبادي انما هي اعمالکم احصیها لکم ثم اوفیکم اياها. فمن وجد خيرا فليحمد الله - [00:05:50](#)  
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. اذا هذا الحديث حديث عظيم احبائي وانتم تشعرون بفخر قامت الكلمات وجلالة الخطاب من  
الله سبحانه وتعالى في ثناياه. يعني القضية لا تحتاج الى شرح اكثر مما تحتاج الى خشوع - [00:06:19](#)  
شجوع وخشوع بين يدي الله سبحانه وتعالى وانت تسمع كلامه. هذا الحديث اخواني فيه من مشاهد العظمة الالهية اهية والكمال  
الالهي والغنى الالهي. وادي كلمة الغنى الالهي والاستغناء الالهي ضعوا تحتها خطوط. فان الحديث يدور - [00:06:39](#)

عليها. هذا الحديث فيه من مشاهد العظمة الالهية. والكمال الالهي. والاستغناء الالهي. ما تقف الكلمات والعبارات عاجزة عن التعبير عنه  
الكلمات والحروف كلها تتيه في بيان عظمة الله سبحانه وتعالى التي تجلت في ثنايا هذا الحديث العظيم. كلمات هذا - [00:06:59](#)  
حديث احبائي يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. الله سبحانه وتعالى يقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي يا عبادي انکم  
تخطون بالليل والنهار. وانظروا خطاب الود والمحبة والشفقة من هذا الله الغني لا - [00:07:21](#)  
نحن المضطرون اليه. يا عبادي هذه الاضافة اضافة التشريف والمحبة والتودد. ما قال ايها الخطاؤون ايها المذنبون بل قال يا عبادي  
وهذا كما جاء في الاية يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم هم يسرفون بالمعاصي - [00:07:41](#)

الذنوب ويعتدون حقه ويسينون الادب معه وهو بماذا يخاطبهم؟ يا عبادي يتودد اليهم ويتحجب اليهم وهو غني عنهم وهم مقصرون  
في حقه. هذا اله يعبد احبتي. هذا اله يعبد انت تعصيه بالليل والنهار - [00:08:01](#)  
وتعتدي حقوقه وتسيء الادب معه وانت المحتاج اليه وهو الغني عنک. ومع ذلك يتودد اليک يقول لك يا عبادي انکم تخطون بالليل  
والنهار. اذا كلمات هذا الحديث ثقيلة. عالية جدا. كيف لا اخواني وهي ترسم لنا صورة - [00:08:21](#)  
افتقار الانساني والاحتياج والضعف الذي يرسم حياتنا وفي نفس الوقت ترسم لنا الاستغناء الالهي والجلال الرباني عز وجل غني عنا  
ولا نستطيع ان ننفعه شيئا ولا ان نضره شيئا. وهذا الحديث حديث قدسي - [00:08:41](#)

قبل ان ادخل في شرحه حديث قدسي ما معنى حديث قدسي؟ اي حديث ينسبه الرسول صلى الله عليه وسلم الى الله مباشرة  
حديث قدسي كما جاء في الرواية في عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل. يعني هذا الحديث - [00:09:01](#)  
ينسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله مباشرة. قال الله. الان وقع خلاف بين اهل العلم. هل هذا المقول الذي بين ايدينا هو  
كلام كلام الله بلفظه ام عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن كلام الله بمعنى هذا وقع فيه خلاف بين اهل العلم لكن المشترك -

[00:09:21](#)

بين القولين ان الحديث القدسي لابد وان ينسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله مباشرة. قال الله الان هذا المقول هل هو من  
كلام الله والفرق اذا قلنا انه من كلام الله عينا حقا نزل به جبريل يكون الفرق بينه وبين القرآن ما هو احبائي - [00:09:41](#)  
ان القرآن معجز ومتعبد بتلاوته. لكن هذا لا يكون معجزا. قضية التعبد بتلاوتها دي قضية خلافية. واما اذا قلنا انه من تعبير محمد

صلى الله عليه وسلم من الفاظه فهذا خرج عن القرآن تماما. لا يمكن ان نعد النفس كلام الله سبحانه وتعالى بل وكلام محمد -

[00:10:01](#)

صلى الله عليه وسلم لكنه نسبه الى الله مباشرة. بخلاف الاحاديث الاخرى التي لا ينسبها النبي صلى الله عليه وسلم الى الله مباشرة وان كانت هي في حقيقتها وحي ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اذا باختصار الحديث القدسي هو بالتأكيد ما ينسبه رسول

[00:10:22](#) - صلى الله عليه -

وسلم الى ربه ثم ما بعد ذلك هل هذا النص هو نفس كلام الله بالحرف؟ ام النبي صلى الله عليه وسلم عبر عن كلام الله سبحانه وتعالى

الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام هذه قضية خلافية. اذا هذا الحديث احبتي كما قلنا نعود اليه والى ثناياه - [00:10:42](#)

ثم عالم آ الضعف البشري والحاجة الانسانية وحجم الضعف الهائل الذي خلق وجبر عليه لما نتكلم عن الضعف الانساني والافتقار

البشري لاله نتكلم عن شيء جبل عليه لا يمكن ان يفارقه يعني ليست حالة عارضة - [00:11:02](#)

ليست حالة عارضة ان تكون فقيرا الى الاله. بل هذا فقر ملازم لا يمكن ان تنفك عنه. في لحظة من قضاة الحياة. وفي المقابل يرسم

لنا الحديث مشهد الاستغناء الالهي عن كل البشر. وعدم قدرة البشر على ان ينفعوا الله سبحانه - [00:11:22](#)

وتعالى وان يضروه بشيء. اذا نحن نتكلم باختصار عن مشهدين متقابلين. وعليكم السلام ورحمة الله. رسمهما هذا هذه الفكرة التي

سننطلق منها. هذا الحديث يرسم لنا مشهدين متقابلين. ما هو المشهد الاول؟ مشهد الضعف الانساني والافتقار - [00:11:42](#)

البشري والحاجة المستمرة التي لا تنفك عنا. لله سبحانه وتعالى. ونحن نحتاج الله عز وجل في كل لحظة وفي كل حين حتى لا نتيه

ولا نعرى ولا نجوع ولا نظلم ولا نضل في بنيات الطريق. والمشهد الاخر الذي يرسمه الحديث - [00:12:02](#)

مشهد كمال الهي استغناء الهي عظيمة الهية فالله سبحانه وتعالى لا يحتاج الى احد من خلقه في اقل الامور في اجلها. من خلال هذين

المشهدين نقول هناك وقفات. اذا اريدك ان تستحضر هذين المشهدين وانت تفكر في هذا الحديث - [00:12:22](#)

مشهد الافتقار البشري ومشهد الاستغناء الالهي ومع هذين المشهدين هناك وقفات الوقفة الاولى معك ايها انسان لماذا تتجاهل ايها

الانسان وتتغافل عن ربك سبحانه وتعالى وتتجاوز الحدود تسيء الادب وانت تعلم في حقيقة نفسك انك مفتقر الى هذا الاله العظيم

وانك محتاج اليه - [00:12:42](#)

فهمتم هذا الاستشكال؟ لماذا نتجاهل ونتغافل ونتجاوز الحدود ونسيء الادب ونحن نعلم في قرارة انفسنا اننا مفتقرون محتاجون

الى الله سبحانه وتعالى. ونحن نعلم في قرارة انفسنا ان الله عز وجل لو قطع - [00:13:12](#)

عنا شريانا من شرايين الحياة لانهى كل شيء. ونعلم ان الله سبحانه وتعالى لو وكلنا لانفسنا لنأكل ولنشرب ولنبحث عن الهداية

ولنبحث عن المغفرة لتنهى وهلكنا. احبتي من استحضر هذا المشهد مشهد - [00:13:32](#)

انه انا انا كبشر مفتقر ومحتاج الى ربي والله غني عني. اريدك فقط ان تستحضر هذين المشهدين. اه لتبقى دائما تعيد الحسابات اذا

اردت ان تسيء الادب مع الله سبحانه وتعالى. عندما تأتيك الخواطر لان ترتكب المعاصي فقط تذكر هذا المشهد. مشهد - [00:13:52](#)

افتقارك ايها الانسان وحاجتك المستمرة. السلام ورحمة الله. لهذا الاله العظيم ثم انت الان تفكر في ان تتجاوز الحدود معه من

استحضر هذين المشهدين احبتي فانه يطأ رأسه حياء. كيف يعصي من رزقه وانفاسه وحياته - [00:14:12](#)

وهديته بالله سبحانه وتعالى وبامر الله. كيف تتجاوز الحدود؟ الا تخجل والّا تخاف ان يقطع الله سبحانه وتعالى عنك امداده؟ هذه

هي القضية الا تخاف وانت تعصي الله سبحانه وتعالى وهو يمدك بمدد الطعام - [00:14:32](#)

الشراب والكساء والهداية. الا تخشى مع استمرارك في الذنوب والمعاصي واستمرارك لها واستهانتك. بغنى الله سبحانه وتعالى. الا

خاف ان يقطع الله عز وجل عنك المدد مع كثرة هذه المعاندة منك وسوء الادب وسوء الاخلاق. يعني اخواني لو ان انسانا خذوا هذا

المثل لو ان انسان - [00:14:52](#)

يحسن اليك في كل شهر بالف دينار. وانت في كل يوم تؤذيه وتسيء الادب معه وهو يطلب منك بعض الامور المحددة وانت تتغافل

عنها وتتجاهل عنها. هل تتوقع ان هذه الف دينار ستبقى تأتيك - [00:15:12](#)

عمستوى بشري يعني انسان يعطيك الف دينار شهريا وانت تؤذيه وتعصي اوامرہ وتخذله ولا تقف معه ويطلب منك اشياء يسيرة محدودة وانت تتجاهلها وتتغافل عنها وهو يعلم انك تتجاهل وتتغافل. هل هناك انسان يستحمل هذا - [00:15:31](#)

ما في انسان يستحمل اعطيك الف دينار وتعاملني بهذه الطريقة السيئة وبهذه الوقاحة وبسوء الادب. ولكن الله سبحانه وتعالى يصبر الله سبحانه وتعالى يصبر لو نظرنا لانفسنا كم قصرنا وكم فرطنا وكم اسأنا الادب معه وهو يمدنا - [00:15:51](#)

هو الذي يطعمنا كلكم جائع الا من اطعمته. كلكم عار الا من كسوته. كلكم ضال الا من هديته والمغفرة من عنده فاستغفروني اغفر لكم كل شيء من عنده. كل هذا المدد والخير والعتاء ويقابله ذاك الانسان - [00:16:11](#)

المسكين يقابله بالعصيان ومجاوزة الحدود وقلة الادب مع هذا الاله العظيم. ومع ذلك يقول لكم يا عبادي انتم بقى متخيلين هذا المشهد العظيم من الهيبة والجلال والكمال والرحمة والحب الالهي. انتم تعبدون الها عظيما احبتي يخاطبكم - [00:16:31](#)

سلام ورحمة الله. يخاطبكم بهذا الود وانتم تعصونه وانتم تقصرون وتتجاهلون وتتغافلون الحقيقة الكبرى. انكم انتم محتاجون اليه وهو الغني عنكم وهو الذي يمدكم بالامداد والانعام والخير والتسديد والرشاد. وانتم تبتعدون وتنفرون وتسيئون - [00:16:51](#)

وفي النهاية يقول لكم يا عبادي هي القضية اذا تحتاج الى اعادة النظر في حساب الحياء عندنا. من هذا الاله العظيم. الانسان والله يا احبتي يخجل من الله عز وجل ان يراه في معصية مع كل هذه النعم التي والله نغرق فيها. هذه النعم الله عز وجل - [00:17:11](#)

طبعاً ما ذكره في الحديث هي ثلة خفيفة من فقط من النعم. ولا لو فكرت في نعم الجسد ونعم الحياء وما انت فيه من الامن والصحة والعافية وو نعم كثيرة نغرق فيها ولا نستشعر انها مجرد منة من الله سبحانه وتعالى وانه لو قطعها عنا في لحظة واحدة - [00:17:31](#)

لهلكتنا ولا انقلبت الامور والموازين وانعكست الحياة انتم مسرورون الحمد لله في خير وعافية في ابدانكم وعقولكم واهليكم الله عز وجل اخواني في لحظة واحدة يستطيع ان يقطع كل هذا الامر. كل هذه الراحة كل هذا الخير الذي انت فيه يستطيع في لحظة واحدة ان يقطعه. لكن - [00:17:51](#)

سبحانه وتعالى لم يفعل. اعطاك فسحة. اعطاك مجال ويقول لك يا عبادي. المشهد الثاني او الموقف الثاني امام هذين المشهدين مشهد الافتقار البشري ومشهد الغنى الالهي. واخواني ان الله سبحانه وتعالى يبين لنا في هذا النمط كلكم جائع الا - [00:18:11](#)

امن اطعمته كلكم عار الا من كسوته كلكم ضال الا من هديته يبين لنا ان علاقتك ايها الانسان في هذه الحياة هي مع الله سبحانه وتعالى مباشرة. علاقتك مع من؟ موضوعك عند من؟ عند الله سبحانه وتعالى مباشرة. موضوعك ليس عند احد من - [00:18:31](#)

المخلوقين. علاقتك في هذه الحياة ليست مع احد من المخلوقين. هؤلاء البشر كلهم اسباب ومظهر من مظاهر القدرة الالهية مظهر يعني الله سبحانه وتعالى يرزقك من خلال فلان يعطيك راتب او من خلال شركة توظفك. هؤلاء البشر فقط كلهم - [00:18:51](#)

والآلات وادوات هذه يعني اجسام لكن العلاقة الحقيقية هي فعلاً بينك وبين الله عز وجل. فبالتالي اياك ان تذلل لغيره. اياك ان تخضع لغيره. اياك ان تتعلق بغيره. اياك ان يأتيك الشيطان ويسول لك ان فلان بيده - [00:19:11](#)

نفع او فلان بيده الضر. هذه عقيدة يربي عليها هذا الحديث. من كان يعلم انه مفتقر لله. وان حاجته عند الله فعليه ان يقرع باب السماء وان ينزل حوائجه عند مولاه سبحانه وتعالى. وليعلم متيقنا ان هؤلاء البشر انما هم - [00:19:31](#)

اسباب وانما هم مظهر من مظاهر القدرة الالهية يوظفهم الله سبحانه وتعالى كما يشاء. فلا يملك احد لك نفعاً ولا لا يملك احد لك ضراً لا يملك احد ان يطعمك لا يملك احد ان يكسوك. ما هو يقول لك كلكم جائع الا من اطعمته. هو الذي - [00:19:51](#)

اطعم كلكم عار الا من كسوته. كلكم ضال الا من هديته. ثم هو يقول لكم فاستهدوني اهدكم فاستطعموني اطعمكم فاستكسوني اكسكم. اذا الله سبحانه وتعالى يريد ان يرسخ فيك هذه العقيدة. فجاء هذا الحديث القدسي من - [00:20:11](#)

الى الله ايها العبد اياك ان تطلب طعامك من المخلوقين. واياك ان يلتفت قلبك الى المخلوقين. وانما قلبك وليذهب فؤادك ولتضع حاجتك عند ملك الملوك سبحانه وتعالى. ايها العبد اياك ان تطلب الهداية من غير - [00:20:31](#)

واياك ان تطلب المعرفة من غير نهج. استهديني اهدك او اهدك ايها العبد اني اراك تخطف في الليل بالنهار ولا تظن انه احد عنده صكوك غفران. انما المغفرة بيده فاستغفروني اغفر لكم. اذا هذا موقف اخر في - [00:20:51](#)

في هذا الحديث موقف ان تستحضر ان علاقتك ايها الانسان بينك وبين الله مباشرة لا يوجد وسائط. لا يوجد وسائط كما في بعض الديانات والافكار وكما كان يفعل المشركون. الله عز وجل بابه مفتوح. لا ينتظر ان تأتي الى شخص لتطلب من الشخص او الولي  
الفلاني او - [00:21:11](#)

والمدفون الفلاني او ان تتمسح بالقبور لا لا الامر الحمد لله سهل. افرع فقط باب السماء والله سبحانه وتعالى قريب منك. وتأمل هو سبحانه وتعالى ماذا يقول لك؟ يقول فاستطعموني - [00:21:31](#)

تطعمكم. يعني القضية في وعد جاهز. فقط المطلوب منك ان ترفعي يديك. اخواني في عظمة في هذا الحديث يعني هو سبحانه وتعالى يطلب منك ان ادعوها يطلب منك يعني يا بني ادم ادع يعني هو غني عنك وليس محتاج اليك بإمكانه يقول له خلص اعمل اللي بدك اياه - [00:21:45](#)

اذا فكرت تدعوني اذا فكرت تدعوني ان شاء الله انا بلبيك لكن سبحانه وتعالى ما قال ذلك امرك بدعائه. الله يغضب وان تركت سؤاله وبني ادم حين يسأل يغضب. الامور مختلفة في الموازين. الله يغضب ان تركت السؤال. هو يقول لك استطعمني - [00:22:05](#)  
ويعدك ويعدك ما قال استطعمني وان شاء الله بشوف طلبك زي ما بتروح عالشركة انت بتقدم طلب وان شاء الله بنشوف الطلب لا لا الله عز واذا اعطاك الوعد مباشرة استطعمني ومباشرة خذ الهدية انا اطعمك. استكسوني وانا اقصي. استغفرتني وانا اغفر لك. هناك وعود جاهزة من الله - [00:22:25](#)

سبحانه وتعالى فقط يا بني ادم تفكر وتأمل واستيقظ من هذه الغفلة وانت تتعامل مع اله جواد كريم. اذا اهدان موقفان سريعا قبل ان ادخل في التعليق على عبارات الحديث سريعا موقف اذا الاستحياء من الله سبحانه وتعالى مقابل هذا الافتقار والحاجة - [00:22:45](#)

استمر اليه وموقف اخر وهو ان تعلم ان ان علاقتك في هذه الحياة الدنيا بينك وبين الله. لا يوجد وسائط فايك ان تتعلق بمخلوق واياك ان تفزع على مخلوق الله سبحانه وتعالى بنص صريح يقول لك كلكم جائع الا من اطعمته. فالطعام والرزق بيده سبحانه وتعالى  
- [00:23:05](#)

ان تياس ان تقنط ان تظن ان احد من المخلوقين هو الذي يغلق عليك ابواب الرزق او يفتح لك ابواب السعادة اياك. اجعل قلبك متعلقا بالله سبحانه وتعالى وتذكر استطعموني اطعمكم يعني هذه كلمة الرزق طعام وكناية عن الرزق اطلب الرزق من الله سبحانه وتعالى - [00:23:25](#)

بقلب صادق هنا الاشكال. هو ان بعض الناس يقول يا شيخ انا دعوت ودعوت ودعوت لكن الله عز وجل لم يوفني. مش قال استطعموني اطعمكم باي قلب دعوت هذا هو السؤال. يعني ممكن تدعو وانت لاهي. ممكن تدعو وانت قلبك متعلق بفلان من المخلوقين. اذا انت لم تحقق شرط الدعاء بعد - [00:23:45](#)

الله عز وجل لما يقول استطعمني يعني استطعمني حقا. ادعوني حقا بقلب يثق بي وصدقني ستجد المدد الالهي قريبا منك. هنا الإشكال انك تدعو الله بقلب غافل تدعو الله بقلب ملتفت الى الأسباب ولا تدعو الله سبحانه وتعالى بقلب تجرد عن الأسباب وسمى - [00:24:05](#)

وارتقى بهذا الاله العظيم او ارتبط بهذا الاله العظيم مباشرة. طيب دعونا يا احبائي بعد هذه المواقف التي تكلمنا عنها ننتقل الى وقفات سريعة الفاظ هذا الحديث العظيم. يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي. السؤال الاول هو ما هو الظلم - [00:24:25](#)  
تعريف الظلم سؤال للجمهور هذا ما تعريف الظلم؟ عدم؟ عدم اعطاء حقه. مم كان شخص او اي شي. كمان قريب كلام جيد. في حد

عنده تعريف اخر الجور مجاوزة الحد جيد هذا تعذيب الشهر ايوه هذا مثال او مظهر من مظاهر الظلم - [00:24:45](#)  
كتعرية ايوه سل بالحق. لأ هذا شكل من اشكال الظلم. هو تم بالنقص. تمام. انا بديك فيما هو عرفا. بسم الله. عدم اعطاءه في حقه. تمام. يعني هذا شكل من اشكاله برضه. ايوه. العنوان. العدوان - [00:25:16](#)

الابائية هذا هو الظلم. هذا شكل من اشكال الظلم صحيح. وضع الشيء في غير موضعي. احسننوا هذا التعريف العلمي كما يقولون.

الان الباقي في الحقيقة هناك اشكالية في تعريف الظلم. وقعت حتى بين الفرق العقائدية. ود ربما اشار اليها في دولة القدر. قضية ان بعض الفرق تعرف - [00:25:36](#)

بانه تصرف الانسان في غير ملكه. نقل عن ابي الاسود الدؤلي وبعضهم. تصرف الانسان في غير ملكه هو الظلم قالوا وبالتالي ماذا سيكون العدل تصرف الانسان في ملكه. برأيكم هل هذا التعريف صحيح؟ لماذا؟ اللي قال لا بدي اعطيني ليه اه تصرف ملكه -

[00:25:56](#)

برضو ممكن يكون بالواط. احسنت. يعني يمكن الانسان يتصرف في ملكه ويكون ظالما. يعني لو عندك دابة ناقة ولا خيل وانت فالك ملكك ونازل فيها ضرب عن يمين وعن شمال من دون سبب اليس هذا ظلما؟ مع انه في ملكك - [00:26:19](#)

هذه دابة انت تملكها لكنك تؤذيها من دون اي سبب. اليس هذا ظلما؟ مع انه تصرف في الملك. وقديما مثلا ايام النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة مثلا كان هناك قضية العبيد قائمة. كان النبي صلى الله عليه وسلم ينهاى عن ظلم العبيد مع ان العبد كان ملك للرجل.

لكنك انت منهيا ان تظلمه وان تؤذيه من دون سبب. وهذا ظلم. اذا - [00:26:36](#)

يمكن للانسان ان يتصرف في ملكه ويكون ظالما فتعريف الظلم بانه طبعاً هذا ذكر الرازي وغيرهم مشوا على هذا التعريف انه تعريف خطأ. مش المنطلق لانه هو الملك لله. الملك لله صح. هذا الاساس التعريف يا سيدي. لا ايش يعني انا ما اقول الظلم حتى لو قلنا الملك

لله - [00:26:56](#)

واي سؤال واكيد ملك كل هذا الكون لله. بل هذا اصلا يصب ضعف التعريف. انه اذا قلنا ان الظلم هو تصرف الانسان في ملك الغير اذا بالتالي الله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يكون ظالما على هذه القضية. لماذا - [00:27:16](#)

لانه كل شيه ملكه. انتم فاهمين كيف فسروا الظلم والعدل؟ قالوا بما ان الظلم هو تصرف الانسان في ملك الغير. اذا مستحيل عقلا

على هذا التعريف يستحيل عقلا. ان يكون الله سبحانه وتعالى ماذا؟ ظالما لماذا؟ لانه كل - [00:27:32](#)

شيه ملكه. بالتالي على هذا التعريف الله عز وجل كما يقول غير قادر على الظلم اصالة. انتم فاهمين؟ الله عز وجل على هذا التعريف غير قادر على الظلم لماذا؟ يعني مستحيل عقلا انه يكون ظالم. لانه كل شيه هو ملكه. بالتالي ما عاد معنى لان يقول - [00:27:52](#)

في الحديث اني حرمت الظلم على نفسي. يعني الان هو لما يقول اني حرمت الظلم على نفسي. اليس هو يمدح نفسه ويثني عليها ويبين جلاله وكماله اذا كان الظلم هو ان تتصرف في ملك الغير. اذا يستحيل عقلا ان يكون الله ظالما. لان كل ما في هذا - [00:28:14](#)

العالم ملك له. فاذا الظلم مستحيل عقلا على الله بناء على هذا التعريف. فلا داعي اذا ان يقول سبحانه اني حرمت الظلم على نفسي لانهم مستحيل عقلا لكن فهمتم ليش مستحيل عقلا؟ ولماذا اصبح لا داعي لان يقول اني حرمت الظلم على نفسي؟ انك لما تقول اني

حرمت الظلم على نفسي هو مدح - [00:28:34](#)

لكمال الله وجلاله. فكيف يتمدح بشيه مستحيل عقلا؟ ما ليس له طعم كبير. لكن لما نقول الظلم وهو على طريقة اهل سنة واكثر لاهل العلم المحققين. الظلم كما قال الاخوان تضع الشيه في غير موضعه. هذا هو الظلم. سواء كان في ملكك او في - [00:28:54](#)

يمل غيرك الظلم ان تضع الشيه في غير موضعه. هنا نعم نقول الله سبحانه وتعالى حرم الظلم على نفسه اي حرم على نفسه ان يضع شيئا في غير موضعه حتى في ملكه. فالكون كله ملكه. لكن حتى في ملكه سبحانه - [00:29:14](#)

وتعالى فهو ملك الملوك لكنه مع ذلك حرم على نفسه ان يضع شيئا في غير موضعه. فالتعريف الصحيح اذا للظلم هو ان تضع الشيه في غير موضعه. وليس هو ان تتصرف في ملك الغير. لانه اذا قلنا الظلم هو التصرف في ملك الغيب - [00:29:34](#)

اذا يستحيل عقلا على الله ان يكون ظالما. لان كل ما في هذا العالم ملكه. اذا ما عاد هناك معنى لان يقول اني حرمت الظلم على نفسي لكن لما نقول الظلم لا هو وضع الشيه في غير موضعه. يعني يمكن انت تتصرف في ملكك كما ذكرنا قبل قليل. لكنك تضع الاشياء في

غير مواضعها. فتكون - [00:29:54](#)

فالله سبحانه وتعالى هذا الذي اراد ان ينزه ذاته المقدس عنه. فالله سبحانه وتعالى بناء على هذا نقول كان قادرا على ان يظلم لكنه سبحانه وتعالى تفضلا وجمالا وجلالا وكمالا حرم الظلم على نفسه - [00:30:14](#)

انه اذا قلنا الظلم هو ان تضع الشيء في غير موضعه هل الله سبحانه وتعالى كان قادر لان قضيته قدرة كان قادرا على ذلك؟ نعم. نعم. الله عز وجل كان قادرا على ذلك. لكنه تفضلا وكمالا وجلالا ولانه المتصف بصفات الكمال والجمال سبحانه - [00:30:34](#)

وتعالى اخبرنا بهذا الخبر انه حرم على نفسه الظلم. وانظر العبارة كم هي ثقيلة؟ اني حرمت يعني منعت نفسي من الظلم. وهذا اذا يدل على جلال كما قلنا وكمال. لانه ملك الملوك سبحانه. ولا يوجد احد يحاسب - [00:30:54](#)

ولا يسأل عما يفعل ومع ذلك حرم الظلم على نفسه. هذه فكرة. ملك الملوك في احد يستطيع ان يحاسب الله سبحانه وتعالى او يقول لماذا فعلت كذا ولماذا فعلت كذا؟ سبحانه المتحكم المتصرف المطلق في هذا الكون. فهو ملك الملوك والمتصرف المطلق - [00:31:14](#)

يسأل عما يفعل ولا احد فوقه ولا احد يحاسبه سبحانه في جلاله وكماله ومع ذلك حرم الظلم على نفسي هنا الجمال هنا الكمال الالهي. رأيتم مناطق الجمال اما اذا قلنا الظلم تصدوا فليس في ملك الغير ذهبت كل هذه الجماليات. ذهبت كل هذه المعاني - [00:31:34](#)

جميلة الرائقة لابد ان يكون ظن بهذه المعنى حتى يصبح لهذا الحديث معنى. حتى يصبح اني حرمت الظلم على نفسي لها وقع واثر في انفس المخاطبين. كيف ان الله سبحانه وتعالى مع جلاله وغناه المطلق وتصرفه المطلق ولا احد - [00:31:54](#)

قد يسأل ولا الى فوقه وهو ملك الملوك سبحانه ومع ذلك منع الظلم على نفسه. ومع ذلك منع الظلم على نفسه وثمار هذا الحديث في حياتنا ما هو؟ احبتي لما تسمع هذا الحديث يا عبادي اني حرمت - [00:32:14](#)

ظلم على نفسي. اكبر ثمرة تشعر بها هي الراحة والطمأنينة. ايها الانسان تستريح انك في ملك الله العادل انك تذهب وخلص حرم الظلم على نفسه انتهى الامر. اذا انا احيا في ملك عادل سبحانه وتعالى لا يغادر - [00:32:34](#)

غيرتان ولا كبيرة. لا يوجد شيء خارج الحسابات. فكن مطمئنا واثقا بما انه سبحانه يقول يا عبادي بالود واللفظ ويقول اني حرمت الظلم على نفسي اذا لا تقلق. لا تخشى. لا تخف فان الذي كتب هذه الامور وكتب تصارييف الحياة هو - [00:32:54](#)

وذاك الملك العادل وهذا يجعلك ايها الانسان لا تقلق من تصارييف الاقدار لا تقلق من تصارييف الاقدار وما تحل بك من النكبات وما يصيبك من المصائب. فايك ان تظن ان الله سبحانه وتعالى - [00:33:14](#)

يريد ان يظلمك. لا يمكن لانه قال اني حرمت الظلم على نفسي وانت لما تسمع هذه الجملة ماذا ستستفيد؟ انا اريد اثارها في حياتك انه اذا حلت بك النكبات واصابتك المصائب - [00:33:30](#)

اياك ان تعترض على الله اياك ان تشكو الله الى الخلق اياك ان تقول يا رب لماذا فعلت بكذا بينما فلان الفلاني في خير ونعيم لا تشكو الله لا تعترض على الله لانه سبحانه وتعالى لم يظلمك ولن يظلمك. سبحانه وتعالى ملك عادل. بنص كلامه اني - [00:33:44](#)

حرمت الظلم على نفسي. فانا تجليات هذه العبارة في حياتي ان اشعر بالراحة والطمأنينة مهما حلت بي النكبات. واصابتنى المصائب وضاعت بقات بيا الأمور فالله لن يظلمني قطعا وحقا ما اصابني عدل الهي او فضل الهي. انا دائر بين الفضل والعدل - [00:34:04](#)

وليس الله سبحانه وتعالى عفوا متقصدا لاحد من خلقه يريد ان يظلمه. او هناك حسابات او تصفية كما يكون بين المربوبين. هناك الرئيس شركة اه بينه وبين موظف حساب بده يصفيه بياذيه. وبظلمه وبجوره. لكن ملك الملوك سبحانه وتعالى ما عنده هذه الحسابات هو الغني المطلق - [00:34:24](#)

نحن لا نضره ولا نفعه. فايك ان تظن ان الله سبحانه وتعالى ظلمك في شكلك. في رزقك في حياتك في اختياراتك. الله سبحانه وتعالى عمال يكون عادل احبائي عليكم ان تشعروا بهذه الثقة بهذه الطمأنينة بهذه الراحة وانتم تتعاملون مع هذا الله العظيم - [00:34:44](#)

اذا هذه التجليات اني حرمت الظلم على نفسي. ثم من خلال هذا المشهد انتقل سبحانه وتعالى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ليبين لنا مظاهر الافتقار البشري. واول مشهد من مشاهد الافتقار البشري هو ما ذكره بعد هذه العبارة. اني حرمت - [00:35:04](#)

الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا اذا كان ملك الملوك والذي بيده مقاليد السماوات والارض ولا يسأل عما يفعل حرم الظلم على نفسه. فلماذا - [00:35:24](#)

والانسان الفقير المضطر المحتاج الى الله سبحانه وتعالى. تظلم غيرك. يعني على ماذا تظلم؟ على ماذا على ماذا تتكبر؟ لماذا تعتدي

على حقوق الآخرين؟ وانت في النهاية انسان فقير ضعيف محتاج. اذا ملك الملوك الغني - [00:35:44](#)

سبحانه وتعالى يحرم الظلم على نفسه. وانت المخلوق الضعيف الذي خلقك الله نطفة من مني يمنى تريد ان تتجبر وتتكبر وتعتدي على حقوق العباد لماذا؟ وهذا السؤال انتم رأيتم هذه المقارنة؟ وكيف الله سبحانه وتعالى يخبرنا انه الغني؟ ومنع الظلم - [00:36:04](#) على نفسه. وللأسف المخلوق الضعيف المضطر المحتاج الى الله سبحانه وتعالى يمارس الظلم في حياته. فتجد ذاك الرجل يأكل مال يتيم وذاك الرجل يأخذ حق اخته من الميراث وذاك الانسان يتعدى على حقوق الناس لماذا هذا الظلم؟ وانت في النهاية فقير ذليل -

[00:36:24](#)

محتاج الى هذا الاله العظيم. يعني انت ايها الانسان لو نظرت في نفسك وفي ذاتك انت مخلوق صغير ضعيف من اضعف المخلوقات التي خلقها الله سبحانه وتعالى في هذا العالم. الانسان احبائي حينما يفكر في جلال الله سبحانه وتعالى وفي عظمته اذا كان -

[00:36:44](#)

يقولون الكرسي هو عبارة كرسي الله سبحانه وتعالى. عبارة عن حلقة في فلاة اي في صحراء. بالنسبة الى العرش والسموات والارض وما فيها هي عبارة عن حلقة في فلاء في صحراء بالنسبة للكرسي. فماذا سيكون الانسان في كل هذه - [00:37:04](#)

المقادير. انتم متخيلين الكرسي حلقة في فلاة بالنسبة لعرش الاله. هيك تخيلوا اني صحراء واسعة جدا جدا. وفي هاي الصحراء الواسعة هناك حلقة ملقاة مبينة في الصحراء هذي راح تكون يعني ما ما حدا راح يشوفها. هذا الكرسي بالنسبة للعرش - [00:37:24](#) ثم انزل بعد ذلك درجة السماوات والارض وما فيها هي عبارة عن حلقة في فناء في صحراء بالنسبة للكرسي طب انت هيك لو نزلنا المجهر المجهر والسانة والسنة كم سيخرج الانسان؟ عبارة عن شئ لا يذكر. انت شئ لا يذكر بالنسبة لاله يعني - [00:37:41](#) مخلوق ضعيف ذرة من الذرات اقل من ذرة بالحسابات. ومع ذلك تجد الانسان يحيا في هذه الحياة الدنيا كانه ملك الملوك يظلم غيره ويأكل حقوق الناس ويعتدي وغير معتمر ابدا ما في شئ في حساباته ان هناك ملك فووه هو الله سبحانه وتعالى. كل هذه الامور

ابعدا عن الحسابات - [00:38:01](#)

وتجبر وطغى. فعلا هذا الانسان انه كان ظلوما جهولا. انه كان ظلوما. ها لاحظ كلمة ظلوم. كثير الظلم يظلم نفسه ويظلم غيره. انه

كان ظلوما والظلم هو نتيجة الجهل. لانه لو كان الانسان مستحضرا لجلال الله - [00:38:21](#)

سبحانه وتعالى ومستحضرا الى على ان الله سبحانه ملك الملوك وقد حرم الظلم على نفسه. لو كان مستحضر لهذه الحقائق هل يمكن ان يظلم غيره وان اعتد على حقوق الناس لا يمكن ذلك احبتي. ثم يستمر الحديث في رسم مظاهر الافتقار البشري والضعف الانساني.

فيقول الله تعالى - [00:38:41](#)

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. فاستهدوني اهدكم. يا عبادي كلكم يا عبادي طبعا هذا التكرار فيه تنبيه واستيقاظ مع تودد وتحبب وتقرب. يا عبادي جائع الا من اطعمته. لاحظوا انتم ماذا تفهم من هذا الحديث؟ تفهم الافتقار صحيح؟ انا كلكم ضال الا من هديت -

[00:39:01](#)

كلكم جائع البشرية كلها جوعى عطشى الا من اطعمه الله سبحانه كلكم عار الا من كساه الله سبحانه وتعالى. كلكم في ذنوب ومعاصي انكم تخطئون بالليل والنهار. هذا الشئ ملازم للطبيعة الانسانية المقصرة - [00:39:31](#)

انكم تخطئون بالليل والنهار وهو يراقبنا وانا اغفر الذنوب جميعا مغفرة لن تجدوها الا عندي. فاستغفروني اغفر لكم. هذه الجمل الاربعة اخواني هي ترسم لنا معالم هذا الافتقار وتبين لنا ان الانسان مفتخر الى الله سبحانه وتعالى في امر - [00:39:51](#)

دينه ودنياه. يعني افتقارك الى الله عز وجل ليس فقط في امر الدين. وليس فقط في امر الدنيا. لا بل هو جامع لامر الدين والدنيا. لذلك الله عز ذكر امرين من امور الدين وذكر امرين من امور الدنيا. فقلوه كلكم ضال الا من هديته. هذا من امر ماذا؟ الدين -

[00:40:11](#)

فاطلبوا الهداية مني ولا تطلبوها من غيري. وقال انكم تخطئون بالليل والنهار. وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم هذا ايضا من امور الدين. لكن لما قال وكلكم عار الا من كسوته. هذا من امر الدنيا. وكلكم جائع الا من اطعمته - [00:40:31](#)

فهذا من امر الدنيا وهذي مجرد امثلة المراد منها ان تعرف ايها الانسان ان حاجتك في امر دينك ودنياك عند الله سبحانه وتعالى وانك مفتخر في تحقيق دينك ودنياك الى الله عز وجل. وقد فقه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم هذه الحقيقة. فكان احد -

[00:40:51](#)

هم يدعوا الله عز وجل في كل شيء حتى انهم كانوا يسألون الله شسع النعل. شسع النعل لان الرباط. رباط النعل يسألونه من الله سبحانه وتعالى لانهم عرفوا انهم مفتقرون لهذا الله وان كل شيء لا يأتي الا من طريق هذا الله. استحضروا - [00:41:11](#)

الفقر وفي نفس الوقت استحضروا ان هذا الفقر لا يمكن ان يسد ولا يمكن ان يلبي الا من خلال وطريق الله لانه هذا اسلوب حصر. كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم. كل شيء كل حاجة من حوائج دينك ودنياك عليك ان تنزلها بملك الملوك سبحانه وتعالى -

[00:41:31](#)

نحن احبتي عندنا تقصير في هذا الباب. تجد الانسان لا يفرغ الى ربه ولا يسأل ربه الا اذا حلت به المصائب. وقرعته النوائب الفلاس من المخلوقين حين ذلك يفرغ الى الخالق سبحانه وتعالى وليس هذا حال السلف. السلف في ادق الامور يعني الامور اللي احنا مش -

[00:41:51](#)

حسابنا قضية شسع النعل يسألون الله سبحانه وتعالى ان يرزقهم تسعة نعلهم اذا انقطع. انظروا طبعا وهذي تربية يعني هو وربي نفسه على انه كل حاجة من حوائج ديني ودنياي انزلها يرحمك الله. بمولاي. كل حاجة. هذه تربية عليك ان تربى نفسك عليها -

[00:42:11](#)

اختبار رزق اه سيارة تريد ان تشتريها متاع ولو كان يسيرا ولو هاتف. عود نفسك على ان تسأل الله نفسك على ان تطلب من الله سبحانه وتعالى. هذا امر يحتاج اخواني الى تربية. حقيقة. نحن عندنا ضعف في قضية اللاتجاء الى الله - [00:42:31](#)

ضعف في اعتقادنا ان حوائجنا تصلنا من الله سبحانه وتعالى. دائما نلاحظ الاسباب الارضية دائما نلاحظ الاسباب الارضية البائع الفلاني انا اشتريت منه. اه فلان ما شا الله عنده خدمات جيدة هذا طبيب ما شاء الله اه شاطر. اه هذا مقاول جيد - [00:42:51](#)

فنحن نلتفت الى الاسباب الارضية ونغفل ان هذه اسباب وستبقى اسباب. وان الامر بيد ملك الملوك سبحانه وتعالى. فحينما تخطى هذه الاسباب وحينما لا تلبى هذه الاسباب حوائجنا نشعر باليأس نشعر بالاحباط نشعر بالقنوط بالحزن بالضيق لماذا - [00:43:09](#)

لانا اعتمدنا عليها وقلوبنا متعلقة بها وغفلنا عن خلق هذه الاسباب واوجدها وهو الله سبحانه وتعالى. من انزل حوائجه بالله عز وجل لا يمكن ان يضعف. لا يمكن ان يصاب باليأس. انك تعلم انك الان بقلبك وليس بلسانك. تطلب - [00:43:29](#)

حوائجك في امر دينك ودنياك من ملك الملوك سبحانه وتعالى. الله عز وجل اخواني هو الغني. هو الذي بيده مقاليد كل شيء. فحينما تطلب الامر من ملك الملوك من صاحب الغنى المطلق. اذا خزائنه لن تنفذ. فحاجتي قريبة. لكن حينما تطلب حاجتك من مخلوق ضعيف يمكن ان ينجح يمكن ان - [00:43:49](#)

اذا حاجتك يمكن ان لا تربى يمكن الا تنقضي. فاذا النبي الله سبحانه وتعالى يخبرنا في هذا الحديث ان علينا نحن البشر جميعا ان نلتجى وان نفرع وان ننزل حوائجنا وان نقرع باب السماء. وكما قلنا قبل قليل يعني سبحانه وتعالى لم يكتفي بمجرد ان - [00:44:09](#)

بنى او صور لنا فقرا. يعني ما قال كلكم جائع الا من اطعمته. وكلكم عار الا من كسوته وانتم تخطنون بالليل والنهار وانا ما قال فقط هيك وانتهى المشهد. لا اعطاك كيف تعالج هذا الفقر. اعطاك كيف تعالج هذا الفقر؟ كلكم جائع الا من اطعمته. طب ماذا - [00:44:29](#)

افعل يا الله استطعموني اطعمكم. يعني هو ما القاك في ساحة الفقر وتركت انت تبحث عن المخرج. لا هو بين لك فقرك واعطاك حقيقة ذاتك ثم بين لك الطريق لتسد هذا الفقر هذا الجوع هذا العطش هذا العري هذا الضلال لما قال كلكم ضال الا - [00:44:49](#)

من هديته اذا ماذا نفعل يا الله؟ كنا ضالين الا من هداه الله سبحانه. اذا ايش المطلوب منا؟ استهدوا. واعطاك اياها. استهدوني اهدكم من جماد الخطاب انه بين لك الحقيقة حقيقة هذا النفس الانسانية ثم بين لك كيف تعالج هذه الحقيقة وكيف ترتقي بهذه - [00:45:09](#)

فكلكم ضال فاستهدوني وكلكم عار فاستطعموني وكلكم او فاستكسوني وكلكم جائع فاستطعموني. وانظروا ما قلنا قبل قليل انه سبحانه وتعالى هو الذي يطلب منكم الدعاء. هو الذي يطلب منكم اللاتجاء. فيا ايها الانسان تبصر. يعني هل يعقل اخواني -

الله سبحانه وتعالى يطلب منا ان نسأله. وبعدها بالاجابة. فهل يعقل ان نرفع اكفنا بين يديه؟ ونقول يا رب يا من قلت لنا استطعموني اطعمكم. يا من قلت لنا استكسوني اكسكم. يا من قلت لنا استهدوني اهدكم. هل يرفع ايدينا - [00:45:49](#) ونقول يا رب بهذا الدعاء وبهذا الطلب رفعنا اكفنا اليك. وسألناك والتجأنا اليك. ثم تظن ان الله عز وجل سيخلفك. هذا من سوء ظنك بالله. هذا من سوء الظن بالله سبحانه. يعني ربنا يقول لك أسأل. ويقول لك اجيب مباشرة يعني استطعمني اطعمك. ثم انت -

ارفع يديك وانت تستحضر هذا الحديث. ارفع يديك الى الله وانت تستحضر استطعموني اطعمكم. يعني هذه لكل شاب اغلق عليه ابواب الرزق. ارفع يديك الى الله سبحانه وتعالى وانت تستحضر هذا الحديث. واعلم انه يستحيل الا الله سبحانه - [00:46:29](#) وتعالى سيجيبك لكن في الوقت الذي يشاء بالشكل الذي يشاء. ارفع وانت تعتقد بقلبك استطعموني اطعمكم. لا يمكن ان الله سبحانه وتعالى يخلف وعده لكن هي القضية كم مدى ثقتنا بهذا الدعاء وبهذا اللتجاء؟ مدى ثقتنا ان الله سبحانه وتعالى - [00:46:49](#) سيلبي حوائجنا ويقضي اه ما نريد منه. هنا الفكرة اخواني. والا فالله سبحانه وتعالى اذا وعد لا يخلف ومن اصدق من الله قيلا ومن اصدق من الله حديثا. اذا وعد لن يخلفك. اذا وعدك بالمغفرة فيا من اخطأت ويا من اسرفت على نفسك - [00:47:09](#) بالليل والنهار. يا من ارتكبت الفواحش يا من قصرت في هذه الحياة. استغفر الله سبحانه وتعالى بقلب صادق بهذا شرط واندم على خطيئتك ووالله ان الله سيغفر لك. نقسم بالله نعم اقسام بالله. لماذا؟ لانه - [00:47:28](#)

لا يخلف الله وعده لكن القضية فقط قلب. قلب وانت تدعو قلب وانت تلتجئ قلب وانت تنزل حوائجك. هنا القضية اما ان تكتفي باللسان والقلب على الهاتف وهو يدعو الله سبحانه يا رب اغفر لي وانت قاعد على وسائل التواصل ما بتمشيش الامور بهاي الطريقة. يا رب اغفر لي - [00:47:48](#)

وانت مصر على ارتكاب هذه المعصية مرة اخرى لا لا تسير الامور بهذه الطريقة. يا رب ارزقني وانت قلبك معلق برئيس شركة او بوظيفة لن تسير الامور بهذه الطريقة. من اظهر غاية الافتقار لله سبحانه وتعالى فان الله سبحانه وتعالى وعده - [00:48:09](#) وعدا يقينا منجزا انه سيعطيه حاجته. لكن ازرع الثقة وابني علاقة صحيحة بينك وبين هذا الاله العظيم بعد ان رسم النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث القدسي مشهد الافتقار الانساني انتقل ليرسم المشهد الاخر. مشهد - [00:48:29](#) الغنى الالهي. انظروا ماذا يقول الله سبحانه وتعالى. يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم. يعني كل البشر - [00:48:49](#)

وكل الجن كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم. يعني كانوا كلهم في التقوى كقلب اتقى رجل على هذه الارض مثلا نقول اتقى رجل على هذه الارض محمد صلى الله عليه وسلم لو كان الجن والانس كلهم في التقوى كتقوى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:09](#) لن ينفع الله شيئا. تخيلوا الغنى الالهي ولو كان الجن والانس على قلب افجر رجل على هذه الارض على قلبي افجر رجل يعني كلهم في الفجور في اشد واعدى درجات الفجور. لن ينقص او لن ينقص ذلك - [00:49:29](#)

من ملك الله شيئا. فهذه كلها مشاهد هيبية وجلال وعظمة يرسمها الله سبحانه وتعالى لذاته المقدسة. وهذا اله الذي يعبد. الاله صاحب الغنى المطلق الاله الذي يفتقر لمخلوق. او ينفعه المخلوق او يضره المخلوق هذا ليس الها. لا يستحق ان - [00:49:49](#) وبدلانه مفتقر بشكل من اشكال الافتقار. وغاية الكمال وغاية الجلال الا يحتاج الله سبحانه وتعالى لاحد. والا احد سبب في نفعه والا يكون احد سبب في ضره. اذا كان هناك احد يضرك او ينفعك فانت مفتقر. هي هكذا - [00:50:09](#)

قاعدة عقلية. اذا كان هناك اي شخص بنفعك ويزيدك نفعا. اذا انت مفتقر اليه. واذا كان هناك شخص يضرك فانت مفتخر الى الابتعاد عنه والله سبحانه وتعالى بما انه لا احد ينفعه. ولا احد يضره. اذا هو في نهاية الغناء. في نهاية الغناء. تمام - [00:50:29](#) ثم قال ايضا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم سألوني فاعطيت كل انسان مسألته. يعني هذا هذه الجملة لمن يتوهم ان الله سبحانه وتعالى يضجر من كثرة السؤال. يعني الانسان ثري يبجي اول واحد - [00:50:49](#)

بسأله ثاني واحد بسأله ثالث واحد بسأله. الرابع خلص يا جماعة الخير يعني زودتوها. اعطينا واحد اثنين تصدقنا على عشرة عشرين وبعدين؟ اه فبعض الناس لجهلهم يتصورون الله سبحانه وتعالى بالمخلوق. انه ما بدنا نكثر على ربنا خلص سعداء. انا سألت ربي كذا وكذا وكذا عشر شغلات. عيب يعني كمل - [00:51:09](#)

اخي الكريم الامور مش هيك يعني في بعض بعض الناس ترى هذا واقع يستحي من كثرة سؤال الله سبحانه وتعالى. بقول خلص سألت ربنا عز وجل عشر شغلات اليوم خلاص الباقي بخليه بكرة بلاش ربنا عز وجل يزعل منها. هو فاهم الموضوع انك بتتعامل مع مخلوق. الله عز وجل يغضب ان تركت سؤاله. بالعكس - [00:51:29](#)

كلما زدت في السؤال فالله سبحانه وتعالى يزداد رضا عنك. لانه يحب هذا الافتقار. يحب هذا التذلل منك ايها العبد تحب هذا الخضوع يحب يحب هذا الاعتراف منك. انك تعبه وانت حينما ترفع يديك اليه. هذا اعتراف منك بانه هو صاحب الحوائج. صح - [00:51:49](#)

اذا رفعت يديك بهذه الصورة الى الله سبحانه وتعالى وقلت يا رب اقض حاجتي كذا واقض حاجتي كذا. اذا انت تعترف هذا الذي يريد الله سبحانه وتعالى منك. ان تعترف انك عبد له. وان تخضع بين يديه وان تظهر المسكنة اليه. وان تفتقر فقط ثم خذ الهدايا خذ - [00:52:09](#)

جوائز المطلوب منك فقط ان تظهر هذا الافتقار. هذه العبودية بقلبك ولسانك وبجوارحك ثم ما بعد ذلك اتركه على الله وتعالى. كل هذه الدنيا بيديه. لكن اياك ان تقصر في السؤال. اياك ان تقصر في السؤال. يعني بدك تشتري سيارة اسألني. بدك - [00:52:29](#) اشتري هاتف اسألني بدك تريد تتزوج امرأة اسألني. عندك اختبار جامعي اسألني. عندك وظيفة تريد اسألني. هو يريد منك هذا المشهد ثم بعد ذلك خلاص اذا سألتني وكل الامور الي وفوض الامر الى هذا الغني المطلق. اذا تفضل من هذا الكلام - [00:52:49](#) بسم الله. النهي عن التحصيل في الدعاء. نعم هو الاعتداء في الدعاء الذي يتكلم عنه الاخ هو ان تدخل في تفاصيل التفاصيل. يعني يا رب زرقا لونها كذا موديل كذا نمرة كذا. هذه التفاصيل الدقيقة لا لست محتاجا اليها. هذا الاعتداء الدخول في ادق التفاصيل التفصيل التي - [00:53:09](#)

ليست من ادب الدعاء اصلا فهذا هو الاعتداء الدخول كما قلنا نوم بدي جوال نوع كذا موديل كذا هذه التعيينات دكك منها لا تليق مقام الخطاب لله سبحانه وتعالى لكن تقول يا رب اريد سيارة صالحة ترفعي في هذه الحياة الدنيا. اسأله يا رب اريد هاتف جيد ان شاء الله يؤدي الغرض - [00:53:29](#)

لكن لا تبدأ يعني تدخل في تفاصيل تضيع هيبة الدعاء. هي هذه الفكرة. تفضل. تفضل. برضه النقطة الثانية اللي هي قضية الكلية. مم. مش كان اكثر دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة. نعم. وقنا عذاب النار. والموازنة برضو من الادعية لها علاقة في الدنيا. سؤال الله سبحانه وتعالى - [00:53:49](#)

سؤاله من الاخر. نعم. هو لا تعارض الابتدء ما في تعارض. الاسئلة الادعية الجبلية تبقيها دائما متيقظا لحاجتك لله وتعالى فهي ملازمة لك حتى ولو لم تكن هناك حاجة الان حاضرة في ذهنك. واحيانا الانسان بتأتي عليه لحظات من الحياة ما فش شغلة بده يسألها - [00:54:09](#)

صح؟ يعني ما في بدوش يشتري شغلة ما بده يتزوج. خلص امور عامة. فيقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة. يبقى هذا الدعاء على لسانه كان لما يأتي الامر اني اريد شيئا معين لا هنا نعم تدعو الله عز وجل بهذا الشيء المعين. فالادعية الجبلية هذه مستمرة دائمة في حياة الانسان - [00:54:29](#)

كان هناك حاجة معينة تريدها او لم يكن هناك الان شئ في بالك تريده. فتقول اللهم اغفر لنا ارحمنا ارزقنا من خير الدنيا والآخرة. اللهم اسألك علما نافعا ورزقا واسعا لكن لما تأتي لغرض معين تريد ان تنجزه فهنا يبدأ السؤال المعين. يا رب الزوجة الصالحة والله يا رب استخيرك في هذه المرأة. يا رب - [00:54:49](#)

ولذلك اقصد شرعة الاستخارة اخي. مشان النبي صلى الله عليه وسلم علم اصحابه الاستخارة ما هي الاستخارة؟ هو دعاء الله عز

وجل والطلب منه في امر معين تريد ان تنجزه - [00:55:09](#)

فلا بد من السؤال المعين عند وجود الامر المعين. وتبقى الادعية الجبلية هي السائرة الشاملة لحياة الانسان سواء كانت عنده حوائج او لم عنده حوائج فهذا وجه الجمع بين هذا وهذا. وضحت القضية تمام. طيب اذا قضية يا عبادي تفضل اخي - [00:55:19](#)

هل يجوز ان نقول زي ما نقول بعض العلم الائمة اه انه ايش ؟ فكر فكر. نعم. ادعوني استجب لكم. نعم. فاستجب لكم. طيب. عادي. ما في مشكلة يعني هو من باب يعني من باب الاستحضار. يعني الانسان اخي احنا مشكلتنا يضعف رجاؤنا ندعوا الله عز وجل والرجاء ضعيف. ان يأتي المدد من - [00:55:39](#)

عنده. فلما تستحضر مثل هذه الاحاديث يا من قلت استكسوني اكسكم استهدوني اهدكم. لما تستحضرها انت هنا تقوي اه شعورك بالثقة بالله سبحانه وتعالى. وانت تريد هذا الحافز. تريد هذا الحافز وانت تدعو الله ان تشعر وان تعتقد وان يعني - [00:56:09](#) احياء بهذا النفس نفس الثقة بالله سبحانه وتعالى. وان هذه الايدي التي ترفع لن تعود خائبة. من خلال استحضار هذه الايات وهذه الاحاديث هذا اعانة لك على بناء هذه الثقة. بس دقيقة ايوه تفضل. انا اظن اقصد انه في بعض يعني يدعو كانه - [00:56:29](#) لا اذا لذلك انا اذا كنت قلت له يعني بنية استحضار الثقة بالله لكن بنية المحاجبة يعني المنافسة اه مش انت قلت لي هيك يلا هيك بسوء الادب هذا بهاي النظرة لا يصح. لكن احنا نحسن الظن يعني بالائمة الذين يقولون هذه الفكرة ان هو الامام اللي بحكي هيك انا ما اظن ان قاعد يتطاوش مع ربنا. وقاعد - [00:56:49](#)

ويدعو الله سبحانه وتعالى انه يا رب يعني انت انت وعدتنا بالاجابة فنحن رفعنا ايدينا ثقة بك انك تريد ان تعطينا ان تعطينا هذه هي الفكرة. يعني الواحد لازم اه يكون عنده هذا اليقين الكامل بانه رح - [00:57:09](#)

يصير هذا الاشي لما عليك ان ما بدي اقول اليقين الكامل ان تترقى في درجات اليقين لي الثقة بالله سبحانه. وهذا امر يتفاوت فيه البشر. بحسب بدرجة ايمانهم بالله سبحانه وتعالى. في التصديق بالله والايمان بالله يزيد وينقص كما هي عقيدة اهل السنة والجماعة. فكذلك اليقين. فكلما على يقين - [00:57:29](#)

بالله سبحانه وتعالى وقد تصل لدرجة الجزم ان الله سبحانه وتعالى سيعطيني. فهذا اقرب الى ان يعطيك الله عز وجل حاجتك. يعني هاي اه يعني في الدنيا ولا في منها في الاخرة؟ هذا قضية الدعاء ولذلك ايضا بيتنا في دورة القدر. قضية انك تطلب من الله عز وجل الخير في - [00:57:49](#)

في السيارة في حوائج الدنيا في حوائج الاخرة سيأتيك الخير من الله سبحانه وتعالى قطعاً لكن قلت لك قبل قليل بالشكل وبالصورة التي يريدنا الله سبحانه وتعالى. فالصورة قد يعني انت عفوا قد تسأل الله عز وجل سيارة. لكن الله عز وجل يعلم ان هذه السيارة شر لك. فقطعا الله - [00:58:09](#)

اليقين اخي بالاجابة انت عندك يقين بماذا؟ بالاجابة لكن صورة الاجابة وتفاصيل الاجابة هذي مش شغلك هذي عنده سبحانه وتعالى لانه ممكن كل شيه عنده. فانت تدعو الله عز وجل وانت على يقين وعلى ثقة ان الاجابة حاصلة - [00:58:29](#)

ستأتيك الاجابة لكن كيف بعض الناس يظن ان الاجابة ستأتيه انه خلص انا دعوت السيارة بكرة الصبح والاقبي السيارة باب البيت لأ هذي السيارة انت دعوت الله بها التجأت اليه سبحانه سيحبك بما انك التجأت اليه فهذه السيارة فيها ضرر عليك ما بدنا اياها. والله عز وجل يعوضك خيرا عنها - [00:58:49](#)

بما انك استجأت اليه هذه الفتاة التي تريد تتزوجها ستجعل حياتك شقية ما بدنا اياها. فالاجابة قطعاً ستأتي مئة بالمئة لكن تفاصيل شكلها طبيعتها هذا عنده سبحانه بطبيعة اني انا لا اعلم الغيب لا اعلم ما ينفعني ما يضرني انا ضعيف عاجز قاصر نظرتي -

[00:59:09](#)

معدودة. فانا التجئ اليه لاني اعلم ان الخير كله بين يديه. هذا باب كبير. واحيانا بحكي معها ما عنديش هاليقين. ما عنديش ربنا ما استجاب. ما عنديش حدايا مو هذا خطأ مو هذا هو الخطأ انتشر لماذا هذا بعض الناس يا اخي عنده جلد الذات او ضعف اليقين لانه خلص هو الدعاء عنده مرتبط ان الاجابة لا بد - [00:59:29](#)

كنت تأتيني بالصورة التي يريدنا ان بالشكل الذي اريده انا. بالوقت الذي اريده انا. وانت لا تتعامل مع الله بهذا المنهج. هذا الخطأ.  
اليقين لا انه سيجيبك لا يعني بالضرورة ان تتحقق الحاجة التي سألت عنها مباشرة لان هذه الحاجة قد يكون تحققها هو الضرر -  
00:59:49

عليه. فالله اجابك بان صرف عنك هذه الحاجة. فعليك ان توسع مفهوم الاجابة الدعاء. مفهوم اجابة الدعاء كما جاء في الحديث ان  
النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان حق على الله عز وجل ان اذا دعا الداعي ان يجيبه باحدى ثلاث اما ان يدخر دعاءه ثواب -  
01:00:09

انه يوم يلقاه لانه تحقيق هذا الدعاء في هذه الحياة الدنيا. لا يوجد نفع لك فيه. واما ان يصرف عنك من الشر مقابله. واما ان يقضي  
حاجتك فعلا التي تريدها. فهو سبحانه سيختار لك الخير. من هذه الخيارات الثلاث سيختار لك الخير - 01:00:29  
هذه قضية الفقر المطلق واحنا قضية انك عندك افتقار حاجة ضعف معناها انا كانسان ضعيف مفترق محتاج ما اعرف مصلحة بكل  
حذافيرها. اظن ان شئ معين مصلحة لكن يمكن يكون في حقيقته مفسدة. فانا دعوت الله التجأت الى الله ان يختار - 01:00:49  
ارا ليا الخير طلبت منه هذا الامر فلما اطع سبحانه وتعالى علي فرأني انكسرت بين يديه ورفعت الكف اليه سبحانه سيختار لي خير  
بالطريقة التي يريدنا هو لانه هو صاحب الغنى المطلق صاحب العلم المطلق يعلم ما كان وما سيكون وتفصيل الخير كله فيختار -  
01:01:09

لك الخير هو فانت عليك ان تزرع الثقة. ان الله سبحانه وتعالى لما رفعت كفي اليه اختار لي الخير. خلص عندي يقين ثقة. اني رفعت  
طار لي الخير الان ما هو الخير؟ هذا دعك من تفاصيله. تفضل. نعم. اسأل الله ان الانسان - 01:01:29  
غير الاسباب نعم هذي اشرفنا اليها في محاضرة قادمة هو ان تحقق الدعاء ابحق. فهي قضية اولا تحقيق الدعاء بالشروط المطلوبة  
شرعا. وان يتكلم عنها في حديث انه يستجاب لذلك. فبعد ان تحقق الدعاء - 01:01:49  
القلب وانتفاء الموائى يبجي سؤال الاخ انه طب انا حققت الدعاء بشروطه. فكيف ستحصل الاجابة؟ بالتفصيل الذي ذكرته. دع  
الاجابة لكن كن متيقنا جازما ان هناك اجابة. الله دايم يقدر لنا الخير. هل ممكن انه يقدم - 01:02:09  
مثلا الشاب اللي يعلمنا درس معين نعم وهذا هذه تكلمنا في قضية القدر ما هو الشر؟ اخي الكريم هذا وصف اضافي يعني الشئ  
يوصف بانه شر من زاوية. يعني هذه الكاسة تصفها بانها شر من هاي الزاوية. لكنها من الزاوية الاخرى يكون فيها خير لك ايها الانسان.  
لكن - 01:02:29

عليك ان تشعر بهذا الامر. انه الله عز وجل قدر عليه بلاء فقر موت حبيب او ما شابه ذلك. هي من هذه الزاوية شر. لكن من الزاوية  
الاخرى فيها خير - 01:02:49

فالله سبحانه وتعالى جبل وخلق هذه الحياة الدنيا على قاعدة وهي ان الخير يغلب الشر. اي شئ في هذه الحياة الدنيا قاعدته العامة  
ان خيره يغلب شره. كل شئ خلقه في هذه الحياة الدنيا. حتى الاعمال السيئة حتى حتى لو نظرت في - 01:02:59  
في مآلها فخيرها يغلب شرها. لكن لا يشترط انه كل انسان يلحظ الخير. مثلا خلق ابو جهل اعطيك بس مثال سريع احنا دخلتونا  
القضايا ذا خلق ابو جهل. هل هو يعني معصية ابو جهل كفر ابو جهل احنا في وجهة نظرنا انها ايش؟ شر - 01:03:19  
لكنها قطعاً خيرها غالب على شرها. لكن خيرها غالب على شرها في المحصلة النهائية للانسانية. واما ابو جهل نفسه انما منها الشر.  
يعني هذا كان حظه. لكن الخيل الذي في كفره انما استفاد منه من؟ معاذ معوذ اللي قتلوه. الناس اللي صبروا في وجهه - 01:03:39  
الناس الذين ثبتوا امام طغيانه فلاحظ انه ابو جهل معصيته هي من جهة شر وهو اخذ منها الشر. لكن في هناك خير كبير جدا اكثر من  
شر معصيته حصل لمن؟ واجهه وثبت في وجهه وقتله وما شابه ذلك. فكل - 01:03:59

شئ خلق في هذه الحياة الدنيا خلق على هذه القاعدة. ان خيره يغلب شره في المحصلة النهائية في المحصلة النهائية. لكن انت  
كانسان مؤمن ها انت كانسان مؤمن عليك ان تنظر الى الاقدار التي تحل بك بهذه القضية. انه هذه - 01:04:19  
الاقدار التي نزلت بي اه شرف من كذا وكذا وكذا لكن بالتأكيد خيرها غالب على شرها. فالله انزل به هذا البلاء ليكفر خطاياي. ليرفع

درجتي لامور معينة بيمتحنني ليرى ثباتي. فتحاول دائما ان تنظر الى زوايا الخير التي تكون ضمن الاقدار الصعبة. فهمت علي

الصورة؟ تمام - [01:04:39](#)

من الاستقراء اخي الكريم ومن حكمة الله سبحانه وتعالى انه لا يخلق الشر المحض. ولا يخلق مشرا في هذا العالم غالب على الخير.

وانما من الحكمة ان يخلق الغير الخير الغالب على الشر. طب اذا لماذا لماذا ما خلق الخير المحض؟ اخونا - [01:04:59](#)

يجي السؤال لماذا خلق الشر؟ وهذا سؤال كبير جدا يعني ما حدا يسألني هون من ياريت دورة القدر. سؤال كبير جدا لماذا خلق الشر؟

نستفيد منه. نعم قصة موسى مع القبر عليه السلام. نعم. لنا. نعم. كيف ان الشر حتى النبي رآه شرا. نعم. كان خير - [01:05:19](#)

صحيح اتفضل بالنسبة لموضوع انه كل اشئ غيره غالب على الحكومة الخمر والميسر فيه ماء كبير نعم لا ماشي بس وانت اخر كلمة

بدك تبذل الامر يعني الخمر بحد ذاتها خير فيها خير من اي جهة. من جهة انه انها محل البلاء - [01:05:39](#)

ها محل بلا بدك شوي هيك توسع لي قضية نظرتك للخير والشر. ان الله عز وجل يخلق اشياء هي بذاتها مفسدة زي مثلا الخنزير

الاشياء المحرمة هي خيرها ليس في ذاتها. ما احنا قلنا الخير والشر وصفان عرضيان. ليس شيئا محوسا مكمونا في الشيء. فتقول

مثلا - [01:05:59](#)

طلق الخنزير فيه خير؟ اه فيه خير انه سيبتلى به اناس واقوام وقد يكون فيه خير من جهة مثلا بعض الحشرات على الارض بيخلص

عليها الخنزير يعني ستجد ابواب من الخير لو فتشت فيها كثيرا فلا بد ان خيره غالب على شره في النهاية. لكن كيف انظر الى خيره؟

هنا يأتي آآ سعة العلم. سعة - [01:06:19](#)

ان تظهر هنا كيف انظر الى جوانب الخير وزواياه؟ طيب بالنسبة لو قضية اه اتفضلنا. بالنسبة لقضية الدعاء. نعم. اه نوفر واحد بده

يفوت عالجامعة. نعم. هو بالنسبة. تمام. تمام. يجي يدعي انه افضل - [01:06:39](#)

ويجي يدعي يا رب يكتب لي الطب مثلا ولا انت اختر لي احسن. احسن هو انت تدعو الله عز وجل في التخصص الذي تريده على

طريقة الاستخارة. انه يا رب ان كنت تعلم هذه الالية هم اهل العلم هي ما هي الاستخارة انك تريد ان ان تقدم على شيء معين.

تخصص معين سيارة معينة دابة معينة - [01:06:56](#)

زوجة معينة المهم فتقول يا رب ان كنت تعلم انه هذا التخصص الذي يريد ان يقبل عليه فيه خير لي في ديني ودنياي ومعاشي

وعاقبة امري وعاد بالامر واجده فيسر لي وكنة واقدروني وكنت تعلم ان فيه شرع لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري

وعاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه. فانت تدعو الله بهذا - [01:07:16](#)

الامر لكن على طريقة الاستخارة انه اذا في خير يا رب جيبتها تخصص. في شر يا رب اصرفه عني. هذا افضل اشئ فيه. نعم. نعم

اشوفك ان شاء الله. في حديثين جايات يلا وصلنا. تخصص معين. اه - [01:07:36](#)

قلت في الدعاء انه يا رب اه اه يختار لي فيسر لي. بعدين دعيت اذا ما كان خير اصرفوا عني. لأ وليس هذا هو الدعاء شف هذا هو

الاعتداء في الدعاء. يعني فهمت يعني خلص هو سبحانه وتعالى يعلم - [01:07:56](#)

وكان هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا بهاي الطريقة. نعم. نعم. كان دعا وقال له عندك ام الكتاب. انه يعني يمكن اقضى

انت كتبت لي ايش اسمه؟ ماشي ان تسأل الله عز وجل يعني هي ام الكتاب كما سيأتي ايضا لا يتغير - [01:08:19](#)

وما فيها ام الكتاب اللوح المحفوظ لا يتغير ما فيه وانما الذي يتغير ما في ايدي الملائكة من الصحف. ما في ايدي الملائكة من

الصحف الذي يتغير يمحو الله ما يشاء ويثبت هذا ما في اللوح المحفوظ لا يتغير. لكن الله سبحانه وتعالى اصلا في اللوح المحفوظ -

[01:08:39](#)

يعلم انه انت يا فلان الفلاني في الساعة الفلانية ستدعو. فيكون سبحانه وتعالى هو عالم في كل التفاصيل قبل ذلك. يعني يعلم انه

ابتداء سيخبر الملائكة مثلا فرضا كحادثة معينة حتى اقرب عليكم الصورة. يخبر الملائكة فرضا ان فلان الفلاني يعني عفوا يكون في

اللوحة المحفوظ مكتوب ان - [01:08:59](#)

الملائكة سيخبرون ابتداء ان هناك حادس سير لفلان الفلاني الساعة الفلانية. ثم فلان الفلاني في الصباح قبل ما يحدث حادث سير

سيدعو يا رب قني واسأل العفو والعافية في ديني ودنياي. ثم يخبر الملائكة بانهم خلص ما ينفذوا هذا الامر. كل هذه التفاصيل بتكون مكتوبة. فهمت علي شو الصورة - [01:09:19](#)

مكتوب في اللوح المحفوظ انه سيؤمر الملائكة بحادث سير لفلان. تمام؟ ومكتوب برضه انه هذا الامر سيلتغي من خلال ايش؟ انه فلان دعا. كل هاي التفاصيل موجودة عند الله سبحانه. والملائكة لا تكون على دراية بها. هذا معنى اللوح المحفوظ وان الكتاب -

[01:09:39](#)

التي لا تتغير هي ما عند الله سبحانه وتعالى في ام الكتاب. لانه بعض الناس يخلط بين قضية انه كيف الله عز وجل يمحو وكيف هناك اشياء ثابتة. بدك تفرق - [01:09:59](#)

بين ام الكتاب اللي هو اللوح المحفوظ فهذا لا يتغير شيء فيه. لكنه سبحانه وتعالى يعلم كل شيء سيكون منك. في علم ما هي الامور التي سيجزبها للملائكة ابتداء؟ وكيف ستتغير هذه الامور من خلال انه انت اصلا ستدعو؟ وكيف سيتغير الامر للملائكة الا يفعلوا ذلك -

[01:10:09](#)

كل هاي التفاصيل موجودة عنده سبحانه وتعالى. فانت اذا قلت لذلك ان عمر ابن الخطاب ماذا يقول؟ اني لا احمل هم الاجابة. وانما احمل هم السؤال ليه؟ لانه اذا ربنا عز وجل خلاني ارفع ايدي واقول يا رب معناته هو كتب لي انه يريد ان يجيبني. انت فاهم شو

فكرة؟ لذلك ما اجمل ان - [01:10:29](#)

هذه كلمة من عمر ابن الخطاب دائما الواحد لما يستحضرها هيك بصير عنده اشي دافع يرفع ايده. لانه خلص اذا رفعت ايديك معناته ربنا كتبك بمن سيسأل. اذا رفعت وقلت يا رب ما نطق الله عز وجل كتبك انك ممن سيسأل. فقط انتظر الاجابة. فاهموا عمر كيف نظر

للقضية؟ انه بعض الناس تنظر للقدر بشكل سلبي وهذا خطأ - [01:10:49](#)

القدر لو نظرت تستطيع ان تنظر اليه ويكون مفعم بالطاقة والايجابية في حياتك. انه انا الان مش في قدرها هي رفعت ايدي ودعيت يا رب ان هذا من القدر وبما اني رفعت ايدي وقلت يا رب هو وعد بالاجابة اذا من قدره انه سيجيب. فتعامل مع القدر بهذه الايجابية

بهذه النظرة الجميلة - [01:11:09](#)

لا تتعامل مع القدر على انه عجز ونوم وخلص وكل شي منتهي غلط. القدر في وجهة نظري دافع وهي وجهة نظر الشرعية مش نظري. هو دافع للايجابية العمل والسعي انك تعلم ان الله سبحانه وتعالى عفوا قال في الحديث استهدوني اهدكم اذا انطلب مني ان اطلب

منه الهداية. مباشرة - [01:11:29](#)

فبرفع ايدي وبقول يا رب اهدني. بما اني رفعت ايدي اذا هو كتب لي اني من سيرفع يده صح؟ وقدر لي اني ممن سادعوا. وبما انه وعدني بالاجابة اذا قطعنا هناك اجابة مقدره مكتوبة. يعني فاهموا هذه الترابطات؟ بما انه طلب مني ان ادعو. فانا رفعت دعوت. اذا

هو كتب لي ان ادعو - [01:11:49](#)

وبما انه كتب لي ان ادعو وهو وعدني بالاجابة بنص الحديث اذا هو قطعنا وهذا اليقين اللي بنحكي عنه. اذا هو قطعنا كتب لي الاجابة. الاجابة بشرط ان احقق الدعاء المطلوب بظروطة وانتفاء موانعه. اذا قطعنا الاجابة مكتوبة لكن كيف كتبت؟ هذه كما قلنا بالطريقة

التي يشاؤها سبحانه - [01:12:09](#)

في استحضار كان لدعاء بيقول اللهم ان كنت كتبتني عندك في الكتاب شقيا احفظها واكتبني سعيدا صحة الدعاء اصلا. لانه هون الموضوع فطرت قبل العلاقة بام الكتاب وهذا من العيد لواردة النصف من شعبان لكن مهو هذه الفكرة انه اخي الحديث نفس الدعاء

فيه اشكالية. اه ايه؟ هو اصلا غير مأكول. وهذه الفكرة انه هذا الدعاء بهذه الطريقة ان الله عز وجل ما - [01:12:29](#)

اعنده في ام الكتاب لا يتغير. فنفس الدعاء في اشكالية بهذه الصورة. فاهم علي؟ انه ما في ام الكتاب لا يتغير. يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يعني اصلا هي قضية المحو والاثبات فيها خلاف. والذي اثبتها قال ما عند الله في ام الكتاب لا يمحي ولا

يغير. وانما الذي يمحي ما في - [01:12:49](#)

صحف الملائكة فنفس هذه القضية فيها نوع من التجاوز الاصل الانسان يبتعد عنه. الانسان ينشغل بالعمل والسعي لا ينشغل بالقدر

وما هذه القضية التي تكلمنا عنها احنا في دور القدر انه قضية انه ما الذي كتب لك؟ هذا عند الله سبحانه عالم غيبي. مقفل عنك.

فاياك ان يعني تشغل نفسك بما انت لا تستطيع ان - [01:13:09](#)

تفتحه وانما اشغل نفسك بما هو في متناول يديك. متناول يدي العمل. العطاء البذل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اعطاها واضحة للصحابة لما قال لهم ان الله عز وجل كتب نصيب اهل الجنة ونصيب اهل النار ووقفت وقالوا ففيما العمل يا رسول الله؟ يخلص ايش

نعمل؟ قال اعملوا. ما لكمش علاقة - [01:13:29](#)

ما لكم علاقة فيمن كنتم من اهل الجنة وفي من كتب من اهل النار. هذا امر ليس ليس لكم. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اعطاهم النظرة التي يجب ان يسيروا عليها في الحياة هي ان تعمل بما في متناول يدك. هذا اللي بين ايديك. اللي بين ايديك انك تعمل تسعى.

لذلك دائما اقول الله سبحانه وتعالى من - [01:13:49](#)

انه خلقنا ونحن لا نشعر بماذا؟ بالاقدار. انت لا تشعر وانت تعمل انه هذا اصلا قدر. يعني نادر ما انسان يستحضر هذا بتصلي وبتصوم وبتزكي وبتحفظ قرآن وبتيجوا عمجلس العلم. في حدا فيكم عفوا زمان استحضر اخويتي على هذا المجلس انه في قدر الان هو

وجهني؟ لأ. خلقنا الله عز وجل بضرورة - [01:14:09](#)

فطرية نشعر باعمالنا واننا نمتلك الارادة الحرة عليها وهذا من رحمته سبحانه وتعالى فعلينا الا نقف مع مشهد قدر الا بالايمان

والتسليم ولكن لا نجعله عائقا وحاجزا يمنعنا من ان نسير في هذه الحياة بل المشهد الذي يجب ان نحيا معه - [01:14:29](#)

ونحن نعمل ونختار ونخطط ونرسم مشهد الارادة الحرة. سر مع هذا المشهد وانت تسير بهذه الطريقة على ما قدر لك من دون ان اخر

سؤال سنكمل يلا تفضل. تفضل. لو بتعملوا نسخة من دورة القدر تكون مسائية. احنا والله هي كانت - [01:14:49](#)

النسخة السابقة مسائية يعني كانت من الاربعة ونص للسبعة ونص. هاي نسخة ولمتى بدمك عالفجر يعني ولا ايش؟ تبعنا العشرة اوه ادي مركز شيخ السكر هذا هسه بعد العشا كثير متأخر. لو بدأت خمسة ستة هي كانت تقريبا خمسة هي من الخمسة بالضبط للسبعة -

[01:15:09](#)

بس الظاهر انك ما شفتش الاعلان. هي من الخمسة للسبعة. لكن ما بعد ذلك يعني من قضية السبعة للعشرة اظن انه شوي على المركز

نفسه. يغلقونهم. ان شاء الله يعني - [01:15:29](#)

دورات قادمة باذن الله. المهم اذا اه هذي قضية كلها جربنا قضية اه لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد. يعني في منطقة واسعة والكل يسأل الله سبحانه وتعالى تخيلوا لو ان الناس والجن من اولهم الى اخرهم اجتمعوا في منطقة واحدة وفي

ساحة واحدة والكل سأل الله عز - [01:15:39](#)

مرة واحدة حوائجهم لقضاها الله سبحانه وتعالى حاجة حاجة من دون ان ينقص ذلك من ملكه الا كما قصوا المخيط اذا ادخل البحر.

طبعا هذا هذا الاستثناء الا اذا اه انقص المخياط اذا مش قلت انا. كما ينقص المخيط - [01:15:59](#)

البحر هل هذا استثناء ليدل انه في هناك شيء من النقص يسير؟ ولا هذا من اساليب العرب البيانية انه لا يمكن ان يصير نقص الا اذا كان هناك نقص بادخال المخيط الى البحر. يعني تحط ابرة في البحر وترفعها. ليوم القيامة ضلك حط ابرة وارفعها هل سينقص البحر

- [01:16:19](#)

من ينقص البحر؟ وهذا من اساليب العرب في البيان لتأكيد الفكرة انه لا يمكن ان ينقص شيء الا يعني اذا صار انه البحر بينقص

بادخال هذا ملكي بنقص بهاي الطريقة يعني البيانية في تأكيد انه لا يوجد اي شكل من اشكال النقص لانه البعض ممكن يظن الا كما

ينقص المخيط - [01:16:39](#)

انه في استثناء انه في هناك نقص يسير في ملك الله. لا يا اخي الكريم هذا من اساليب العرب البيانية في تأكيد غناء الله سبحانه وتعالى وعدم نقص ملكه اي شيء فكأنه يقول لك يعني اذا كان البحر سينقص بادخال الابرة فيه وهو لا ينقص بذلك. فملكه سينقص

اذا كان المعاصي - [01:16:59](#)

قلت ممكن سينقص؟ وانت تعلم ان البحر لا ينقص. لان الابرة حتى الثقب في مخزوقة حتى من الجهة الثانية. فملكه لن ينقص.

والنص الا ما ينقص المخيط اذا ادخل البحر ولا ينقص اذا ينقص المفروض انه ينقص الذخيرة. يعني هو المخيط اخيه هي الابرة -

01:17:19

هي التي تنقص هي التي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر اه ينقص المخيط اذا ادخل البحر بهذه الطريقة نعم انا بفكر انه اذا من

ناحية فيزيائية بحتة واذا اعطيناه لا لا شيخ لا لا تدخنش حالك في هالقضية لانه هذا خطاب على - 01:17:39

عارت فهمت علي؟ يعني هو خطاب مش من ناحية فيزيائية معقدة. وانما بناء على متعارف عند الناس. فهمت علي؟ يعني كيف حتى

يلج الجمل في سم الخياط؟ من ناحية صهر لا ينقص لانه لا يعطيك اياها اصلا - 01:18:00

انت وما اعطاك لا لا هي بس هم قضية انه التنظير انه الله عز وجل يناظر هذه القضية بهذه القضية. يعني لا ينقص من الا اذا كان

البحر سينقص بادخال المخيط فيه. تمام؟ لا ينقص في ملكه الا اذا كان البحر سينقص. فانت بتحكى هل البحر سينقص؟ اذا اوظعنا

01:18:20 - المخياط

فبنقول لا ما يخص اذا ملك الله عز وجل لن ينقص. شيخ النقطة اللي حكاها نعم. النقطة اللي حكاها الان. انه بالنهاية كله منك لله

سبحانه وتعالى. وبالتالي مهما اعطاك - 01:18:40

عقليا ما راح ننقص. لانه هو من ملك الله الى ملك الله اصلا. تمام ما في مشكلة يعني هي هذي الطريقة العقلية اللي بتفكر فيها لكن لما

يدعو الله سبحانه وتعالى ما يستحضر هذه الطريقة العقلية هو يستحضر ان الله سبحانه وتعالى يعطي ويمنح. بالتالي في اشي بنقص

من جهة. هو مش مستحضر انه هو - 01:18:50

انتقل من الملك الى الملك. لكن لو استحضرت انت هذه الصورة امامك نعم ستصل لنفس النتيجة. كلام صحيح. تفضل. هاي الصورة

يعني من ملك الله نعم. يعني احيانا الانسان ما هو يظلم من انسان من اخيه انسان. فهل بما انه ربنا حرم على نفسه الظلم؟ نعم. هل

هذا يعني انه - 01:19:10

الطالب حقه مثلا عند القاضي او ايش دخل هذا؟ يعني نفس فكرة انه من ممكن لا الى ممكن لها طب ما انا اصلا رحمت العالم كله تحت

ملك الله لكن انت ليس لك علاقة يعني عندما تأخذ حقك من غيرك يعني هذه العلاقة بين المخلوق والمخلوق فالله عز وجل هو ملك

الملوك وكل شيه في - 01:19:30

والانسان في ملكه لكنه وزع ارزاق وجعل هناك اختصاصات. فهذه السيارة واعطاها لفلان فهي من اختصاصه. ليس لك ايها العبد الاخر

ان تعتدي عليه وهذي السيارة لهذا العبد فليس لك انت ايها الاخر ان تعتدي عليها. فكل شيه في هذا العالم ملكه لكننا نحن في دار

فيها اختصاصات وفيها - 01:19:50

ملكه النسبي زي ما بحكوا انا كمخلوق املك ولا لا املك؟ املك لكن ملكي في النهاية يسمى الملك النسبي ناقص لان الملك لكل شيه

في داهية لي ولدابتي ولكل هو لله سبحانه وتعالى لكن لما انا اسير في هذه الحياة الدنيا مع الناس مع المجتمع نحن لا ننظر الى

قضية ملك الله سبحانه وتعالى لانه هو ملك الملوك - 01:20:10

وهو مالك كل شيه لكن حينما اتعامل مع حقي وحقوق الاخرين هناك اختصاصات. والله سبحانه وتعالى هو الذي شرعها. هو الذي

وضعها كقوانين تحكم ان ستحكم الانسانية فهو سبحانه لما شرع لنا المعاملات البيع الايجارة كذا وكذا هو شرع قانون معين في

كيفية انتقال الاملاك. بين يدي البشر - 01:20:30

صح؟ وهذه القوانين هي التي تحكم الناس فامر سبحانه وتعالى بتطبيق الشريعة الاسلامية فيها. انه هذا عقد البيع صح. هذا الانتقال

للملك من فلان الى ولا لأ باطل هذا الانتقاد من ملك صحيح فهو انتقال للملك النسبي. وهو شريعة الهيئة. واما الملك المطلق الكامل لكل

هذا - 01:20:50

الكون وما فيه فهو بالتأكيد لله سبحانه وتعالى. ايوة شيخ حسين صعب هذول شو فاهم ولا؟ اه تفضل شيخ حسام. بس قضية في

موضوع الملك لله عز وجل ثم هنالك ممكن نسبي. نعم. كيف ممكن نحن نفهم موضوع الملك القبلي اه هناك اختصاصه نسبي كذلك

في الابل - 01:21:10

كيف تصرف الاغنى ابني في هذه الحافلة؟ انت ومالك لابي قصدك؟ نعم. وهذا اخي الكريم الشريعة هي التي اعطت الاب هذا الاختصاص كيف التعامل يعني في مرات يعني تحدث مشاكل من هذا لا هذي ذنب اخر. اذا قضيتي كيف سنعالج هذه القضية وهل الحديث؟ يعني على اطلاقه ولا الحديث - [01:21:30](#)

المراد منه اصلا ان يبين للاب وجوب الصيام يعني هو اصلا فهم الحديث في خلاف بين الفقهاء. هذا المراد بالحديث يعني فعلا ان الاب يأخذ من مال ابنه من دون السؤال وهذا - [01:21:50](#)

رأي الحنابل وطائفة من اهل العلم ولا المراد بالحديث هو حث الابن على اكرام ابيه والا يعني يشعر انه يمن عليه والا يشعر حينما يعطيه انه والله انا زي ما نحكي في حياتنا بحنوا جميلة او ما شابه ذلك. فكيف يفهم الحديث اصالة هو هذا محل خلاف - [01:22:00](#) كيف يفهم الحديث؟ هل هو على ظاهره انه انت ومالك لابي يعني الاب ياخذ من مال ابنه من دون اذنه؟ ولا المراد حث الابن على وصل ابيه من دون ان يشعر بالمنة - [01:22:16](#)

في ميدالية هذا الفرق؟ اه يكفي في قضية يعني حتى الموضوع انه الاب ياخذ من ما بنيه. نعم. نعم. انه هون في قضية المعاملة تكون احيانا فيها توسع في يعني بصير الاب يعني الابن والاب يصير في مشاحنة بيناتهم احنا. ما هو احنا - [01:22:28](#) عشان هيك بقول لك انه اصلا فهم الحديث هل يجوز للاب ان يأخذ مال ابنه من دون اذنه؟ كيف يفهم هذا الحديث؟ البعض فهم لا انه مش المراد انه الاب ياخذ من مال ابنه من دون اذنه. وانما المراد حث الابن على ماذا؟ على اعطاء ابيه اذا احتاج من دون ان يمن عليه. واشعار الابن انه انت - [01:22:48](#)

على ايش بتمون على والدك بالمصري؟ ما هو في النهاية هو الذي اوجدك. فلما تعطيه المال اعطيه بنفس طيبة واكرمه واياك ان تبخل عليه. واذا طلب منك شئ فامتثل له مباشرة وليس المراد اصالة ايش؟ ان يأخذ الاب مباشرة حتى لا يفتح باب شر. بهذه القضية. الان بعض اهل - [01:23:08](#)

العلم حمد الحديث على ظاهرة. نعم. لكن مع وضع شروط في عدم اضرار الابن واستهلاك ماله وايقاع الضرر الفاحش به. فايضا الذين قالوا بان الاب له ان يأخذ من مال ابنه من دون اذنه. هناك شرط الا يقع الاضرار والهلكة للابن بسبب هذا التصرف. فالقضية فيها انضباط. قضية - [01:23:28](#)

فيها انضباط اذا اخترت الفهم الثاني واذا اخترت الفهم الاول في القضية منحلة تماما. تمام؟ تكلم فيها ان شاء الله. طيب. بقيت لا لا حديث يا جماعة. المقطع الاخير من الحديث هو المقطع الذي انا اعتبره خلاصة لما سبق يعني بعد ان عرفنا الله سبحانه وتعالى بحقيقة المخلوق وانه مفترق - [01:23:48](#)

وعرفنا بحقيقته سبحانه وتعالى وانه غني. وعرفنا المنهج الذي ينبغي ان نسير عليه. بما اني انا فقير وبما انه هو الغني والمنهج هو استهدوني اهدكم واستطعموني اطعمكم واستغفروا لي اغفر لكم. اعطاك خلاصة الحياة. بعد ما انا عرفت كل هذه الحقائق العظمى - [01:24:08](#)

يا عبادي انما هي اعمالكم. احصيتها لكم ثم اوفيكم اياها. يعني بعد ان عرفتم كل شئ حقيقتكم انكم مفتقرون فحقيقتي اني غني واعطيتكم المنهج اعلموا انكم في هذه الحياة الدنيا تعملون الاعمال. وانا احصيتها ان اسجلها عليكم بواسطة الملائكة - [01:24:28](#) هيك مش كل انسان بده ملك عاليمين وعالشمال تحصي وتسجل ثم اوفيكم اياها يعني يوم القيامة يأتي الوفاء فمن وجد خيرا فليحمد الله وليعلم ان هذا الخير هو محض توفيق الله سبحانه وتعالى واعانتة له. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا - [01:24:48](#) نفسه يعني من وجد خيرا فليحمد الله. انا استشعر انه من وجد خيرا فهو الذي طبق المنهج. استهدوني اهدكم هو الذي سيجد الخير السعادة الرفعة هو الذي طبق المنهج استهدوني يهدكم واستغفروني اغفر لكم. ومن وجد غير ذلك من وجد التعاسة والشر والعذاب - [01:25:08](#)

فليعلم انه عليه ان يلوم نفسه لانه لم يطبق المنهج السابق. استهدوني اهدكم واستغفروني اغفر لكم. لان الانسان اذا طبق المنهج لابد وان يجد الخير. هي هذه القاعدة لانه قاعد استهدوني اهدكم فاذا طبقت المنهج ستحصل على الخير. واذا لم تطبق المنهج -

لم تطلب الهداية منه ولم تستغفروا من ذنوبك وخطاياك فانت الذي ستدفع الثمن فلا يلومن الا نفسه. تمام. الان اخفي ستار عن هذا الحديث وانتقل الى حديث اخر احبتي ايش الحديث الذي يليه؟ كم معنى يا شيخ؟ نص خمسة وثلاثين ساعة. نعم - [01:25:48](#)

طيب الحديث الثاني اليوم الحديث الخامس والعشرون حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم من فقراء الصحابة. قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور ما معنى اهل الدثور؟ اهل الاموات

01:26:08 -

اهل الثراء. ذهب اهل الدثور بالاجور. يصلون كما نصلي. ويصومون كما نصوم. لكن ايش المشكلة يتصدقون بفضول اموالهم. طبعاً والشئ المستور في الحديث الذي لم يذكر ونحن لا نتصدق. ويتصدقون بفضول اعمالهم وسكتوا - [01:26:28](#)

لكن المراد واحنا فقراء لا نجد ما نتصدق به. فقال صلى الله عليه وسلم يعني كأنه يريد ان يقول لهم مين اللي قال لكم ما في شئ تصدقون به اوليس الله قد جعل لكم ما تصدقون؟ يعني من الذي قال لكم انه لا يوجد شئ لتصدقوا به حتى ولو كنتم فقراء؟ اولاً -

01:26:48

ليس الله قد جعل لكم ما تصدقون اي شئ تصدقون به ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة بكل تحميدة صدقة وبكل تهليل صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة. وفي بضع - [01:27:08](#)

احدكم صدقة. هنا تفاجأ الصحابة وفي بضع ماء البضع ما هو؟ الجماع هي كناية عن الجماع جماع الرجل لزوجته. فتفاجأ الصحابة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ يعني هنا الغرابة الامور السابقة ماشي واضحة لكن هذه - [01:27:28](#)

قضية جاءت لفتة هيك سريعة من النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يرتقي بها باذهان الصحابة اولاً وباذهان الامة لاحقاً. اياتي شهوته ويكون له فيها اجر. فقال عليه الصلاة والسلام ارايتم لو وضعها في الحرام اكان عليه وزر؟ قال فكذلك - [01:27:48](#)

فلو وضعها في الحلال كان له اجر. اعطاهم يعني كما يقولون فلسفة هذه الفكرة. كيف ان الانسان يأتي شهوته ويقضي ويكون مع ذلك مأجوراً. احبتي اول مشهد من هذا او من مشاهد هذا الحديث التي تلفت الانتباه هو تنافس - [01:28:08](#)

الصحابة رضوان الله تعالى عليهم في ميادين الخير والعتاء. انظر هذا التنافس المحموم يصلون ثم نصلي في منافسة انتم ملاحظين كما نصلي يصومون كما نصوم منافسة لكن المشكلة الاخيرة انهم يتصدقون بفضول اموالهم ونحن - [01:28:28](#)

تعذروا علينا ان نتصدق لاننا لا نجد ما لا نبذله. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعطيهم نظرة ايجابية ان السباق لم ينتهي بعد والمسارعة لم تنقطع. هناك ابواب للصدقة. فالصدقة ليست فقط هي الصدقة بالمال. وهذا من محاسن - [01:28:48](#)

انها كما قلنا توسع المفاهيم. توسع المفاهيم مفهوم الصدقة. الحاضر في اذهان الصحابة ما هو؟ الصدقة وهذا الحاضر في عرفنا لكن جاءت الشريعة لتوسع مفهوم الصدقة. الصدقة ليست فقط بالمال. الصدقة بالمال شكل من اشكال الصدقة - [01:29:08](#)

كاي الصدقة اوسع من ذلك في مفهوم الشرع. يعني هذا التوسيع بالصدقة توسيع شرعي. وليس توسيعاً لغوي الصدقة في عرف الناس وفي اللغة المال. لكن الشريعة الاسلامية توسع احياناً المفاهيم رحمة وشفقة بالخلق - [01:29:28](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم شفقة بالصحابة وسع لهم المفهوم. لكن قبل ان اتي لهذه القضية انا ما زلت في القضية الاولى وهي ان نستشعر عظمة ذاك الجيل الذي يبكي احدهم اذا لم يستطع عمل المعروف. الواحد فينا يبكي اذا مطلوب منه يفعل المعروف. لكن

الصحابة يبكون اذا لم يجدوا شيئاً - [01:29:48](#)

ينفقونه في سبيل الله وفي غزوة تبوك البكاؤون من هم؟ ولا ليس على الذين اذا ما اتوك لتحملهم؟ قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع. حزنا الا يجدوا ما ينفقون. البكاؤون احبتي - [01:30:08](#)

لفقراء الصحابة اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. يا رسول الله نريد دواب تحملنا عليها للغزو. الواحد فينا لو عرف انه مش عنده دابة للغزو خلص الحمد لله - [01:30:28](#)

الا انا معذور يا رب. انا معذور و بروح مبسوط انه مش رح يشارك في الغزوة. لأ هدول بكوا لانه لن يشاركوا في الغزوة. مش بقوا لانه

يعني رح يشاركوا في الغزوة بكوا لانهم لا يجدون دواب تحملهم للغزو في سبيل الله. انظروا لنفسية ذاك الجيل التي استطاعت ان -

[01:30:38](#)

اغير وجهي للعالم. مو هذي النفسيات اخواني هي التي تغير التاريخ. تغيير التاريخ ليس باشكالنا ومظاهرنا والقابنا وسيادته وفخامته وفضيلته طمحتوا هذي ما بتغير شي. ليوم القيامة ما بتغير شي. الذي سيغير هي القلوب النقية. الطاهرة. ذاك الجيل الذي كان يحمل

[01:30:58](#) - هؤلاء

والذين يعني الانسان ربما يزدري يقول مساكين الصحابة كانوا فقراء هؤلاء الفقراء هم الذين صنعوا التاريخ هم الذين صنعوا الامجاد هم الذين حملوا هذه الامة على اظهرهم هم الذين اوصلوا هذا الدين الينا يعني نحن الان في هذا المجلس ببركة ذاك الجيل. نحن الان

[01:31:18](#) في هذا المجلس نسمع -

الخير وانتشر عندنا الايمان والاسلام ببركة ذاك الجيل فعلينا ان ندعو لهم وان نستغفر لهم. فجزاهم الله عنا خير الجزاء. لو ذاك اعرابي وهؤلاء الصحابة ما اتعبوا انفسهم وغادروا جزيرة العربات او الى بلاد الشام وفتحوا الافاق لكننا نحن احبتي في غياب في غياهب

[01:31:38](#) - الجاهلية

مثلنا مثل العالم الغربي اليوم ناس وماديون نبحث نبحث عن شهواتنا عن ملذاتنا لا نعرف الله. نحيا عميان بكما صما. لكن بركة ذاك الجيل المبارك هؤلاء الذين كانوا يتنافسون في الخيرات والطاعات هؤلاء الناس الصالحون هم الذين ببركتهم حمل الله عز وجل لنا -

[01:31:58](#)

هذا الدين فاصبحنا نرفض في خيره وفي امانه وطاعته. تمام. اذا هذه الفكرة الاولى استحضروها دائما الصحابة ذاك الطيب كيف كان يحيا في هذه الحياة؟ وكيف علينا ان نرتقي نحن قليلا؟ يعني احنا ما وصلنا لمستوى الصحابة خيلنا نخطوا خطوات انه يكون هم

[01:32:18](#) - الطاعة

في عقلنا لما نسير في هذه الحياة الدنيا ما نكون اناس ماديين بحت. الواحد فينا فقط همه الرزق المال الملذات المطاعم المشارب النكاح فقط ماديين وقضية الطاعة على هامش الحياة. يعني الحمد لله بصلي الفجر وبصلي الصلوات الخمس والله يعطيني العافية.

[01:32:38](#) - يعني

ترتق شوية. شد لحالك شوي في اعمال الطاعات والخيرات. فانا الان لا اخاطب عفوا مجتمعات يعني عفوا لا هي عابثة. لو كنت

اخاطب ناس في الخنا وفي اماكن الفجور بنقول لهم يلا يا جماعة الخير على الطاعات الصلوات المكتوبات وما بدناش نزود عليهم

[01:32:58](#) في الخطاب زي ما منحكي. لكن لما نخاطب ان شاء الله اهل الخير من يحضرون -

العلم لا هذا بده يرتقي له شوي خطوة للامام. في ان يكون هم الطاعة والتنافس عليها والمسارة للخيرات حاضرا دائما في ذهنه اذا المهم جاء هؤلاء الفقراء من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكون قلة ذات اليد التي لا يستطيعون

[01:33:18](#) - ان

معها المعروف يعني هو مش شكواهم انه احنا فقراء. مش هاي القضية. القضية انه احنا معناش مصاري نتصدق. لانه في ناس تشكو الفقر. لانه مش قادر في سيارة مش قادر يشتري هاتف جوال او مدير السنة او مش قادر يطول نفسه ماديا فيبكي على نفسه في هذه

[01:33:38](#) - هؤلاء مش كان موضوعهم انه احنا فقراء -

الموضوع اننا نرجو ان يكون هناك مال ماذا نفعل به؟ نتصدق به في سبيل الله. فالتبى صلى الله عليه وسلم كما قلنا وسع لهم مفهوم الصدقة جعلها اشمل حتى يتيح لهم المنافسة مع الاغنياء. حتى تبقى المنافسة قائمة ولا يكون هناك استسلام للواقع ابتداء. فماذا قال

[01:33:58](#) -

قال اليس الله قد جعل لكم ما تصدقون؟ من الذي قال لكم؟ ان الصدقة اغلق بابها. اليس الله قد جعل لكم ما تصدقون؟ ثم بدأ يذكر

لهم اوجه صدقة وامثلة عليها. وبين لهم ان الصدقة هي تشمل كل عمل معروف يقدمه الانسان في هذه الحياة. هذه الصدقة -

[01:34:18](#)

في المنظور الاسلامي الصدقة كل عمل خير تقدمه ايها الانسان في هذه الحياة فهو صدقة ليكون طبعا هذا العمل الخير الذي تقدمه في هذه الحياة على نوعين قد يكون عمل خير تقدمه للاخرين وبما يسمى الافعال الخير المتعددة - [01:34:38](#)

عمل خير تقدمه للاخرين وقد يكون عمل خير تقدمه لنفسك. وقد يكون عمل خير تقدمه لنفسك. اذا الصدقة تقع بغير المال على نوعين. اعمال خيرة يتعدى اثرها للاخرين ذكر منها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاثة - [01:34:58](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اثنين وثالثا آ قضاء المطر ان يقضي الرجل وطره فهذه الامور الثلاث صدقة على الاخرين لانه الامر بالمعروف نفعه يتعدى الى المجتمع. النهي عن المنكر نفعه يتعدى الى المجتمع. وقضاء - [01:35:18](#)

نفعه يتعدى الى الزوجة. ما انتهى قضاء الوطن هو صدقة منك على زوجتك. نفعه يتعدى الى الزوجة. فهذه الامور الثلاث مثال على صدقة غير المال على الاخرين. فانت حينما تأمر الناس بالمعروف هذه صدقة عليهم. اياك ان تظن انك تتصدق على الناس فقط بالمال. مجرد ان تأمر - [01:35:38](#)

الرجل بالابتعاد عن الشهوات مجرد ان تأمر الرجل بالقيام الى الصلاة هذه صدقة منك عليه. وتخيل انت كل امر بالمعروف عبارة عن صدقة تتصدق بها على المأمور وكل نهى عن المنكر عبارة عن صدقة تتصدق بها على المنهي. اذا الحمد لله عندنا مجال كثير للصدقات ونحن الذين - [01:35:58](#)

لما يكون اقاربك على معصية الله وانت تنكر عليهم هذه المعصية هذه صدقات بس خلاص ما عندك ما تتصدق به تصدق بافعال الخير مع الاخرين. وكذلك قضية مما يلفت النظر قضية قضاء الوطن. قضاء الوطن اخواني - [01:36:18](#)

لاحظوا كيف جعله النبي صلى الله عليه وسلم صدقة متعدية. انت تفعل هذا المعروف وتتصدق على زوجتك. طبعا مش المرض الصدقة يعني انت تجميلي يعني الي الصدقة مراد انك تفعل خير معها الشيخ تصدق على زوجتي يعني تقول لك لا الصدقة المراد انك تفعل خيرا - [01:36:35](#)

اه هذا الحديث استطيع ان اقله وهذه العبارة لما سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اياتي احدنا اه شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال رأيتم لو وضعها في الحرام اكان - [01:36:55](#)

عليه وزر. فكذلك لو وضعها في الحلال كان له اجر نستطيع ان نقول هذا اصل تستطيع ان تقيس عليه كل عمل كنت تستطيع ان تفعله وفي الحرام لكنك وجهته الى الحلال. وهذه فكرة قس عليها غيرها. لماذا اه قضاء الوتر والشهوة - [01:37:05](#)

مع الزوجة النبي صلى الله عليه وسلم فسر ذلك قال انه كان بإمكانك ايها الانسان ان تصرف هذه الشهوة وهذا الوتر الى الحرام. لكنك بارادتك صرفتها الى الحلال فكتب الله عز وجل كذلك صدقة. بالتالي لو اردنا ان نقيس عليها في واقع الحياة. انسان - [01:37:25](#)

يسرت له وظيفة محرمة. تمام؟ تركها الى وظيفة حلال بارادته. هذه صدقة. انسان مثلا ايش عنده امثلة اخرى؟ طبعا. مثلا كان هناك طعام محرم بين يديه. تركه وانصرف الى طعام مباح حلال. صدقة - [01:37:47](#)

الطعام شراب التفاصيل الدقيقة يعني انسان يسر له مال بطريقة محرمة ربي او يسر له ان يضع ما له بعروض مغرية في بنوك ربوية. لكنه اختار ان يضع ما له لرضى الله سبحانه وتعالى في بنوك حلال. هذه - [01:38:07](#)

نفس القضية صدقة فاصل عام ايوه تفضل. بدنا نقيسها على مستوى الافكار والمشاعر. نعم. انك تشغلها بالنافع والمشاعر بالنسبة للرجاء والحب والخوف بين الدنية او المخلوقات وبين الخالق. بس انا بدي قضية يا اخي تتعلق بالحرام والحلال اقرب من قضية اعمال القلوب يعني. اريد مشاعر كانت - [01:38:27](#)

يعني لو قلت انه انسان خواطره كانت في الحرام. مم. يمكن قضية التعلق تعلق القلب بالشهوات والاهواء. التعلق بالله نعم جميل يعني قضية هناك تعلق القلب بفتاة او ما شابه ذلك وانت تريد طبعا التعلق المحرم لانه بعض الناس يعني قضية تفاصيل فيها لكن - [01:38:47](#)

كان مهم ان يصبح تعلقا مغلوطا يصرفك عن الله سبحانه وتعالى ويجعلك غافل عنه تترك هذا التعلق حتى يبقى قلبك متعلقا بالله سبحانه وتعالى فهذا ايضا من باب الصدقة على نفسك. فاذا انا فقط اريد ان اجعل هذه قاعدة اي شيء كان بإمكانك ان تصرفه في

الحرام - 01:39:07

وحولته للحلال بارادتك فهو صدقة. تتصدق بها. وايضا هناك فكرة اخرى حقيقة اعجبتني في قضية قضاء الوطن كيف يكون صدقة؟ انه كيف في الاسلام سما اخواني بقضية قضاء الوتر مع الزوجة. يعني بعض الناس يظن انه هذه القضية يعني قضية عيبية او قضية دنيئة او مجرد - 01:39:27

تخلص شهوة نفس ولبيتها وانتقل للامور العظمى او النافعة في الحياة. لأ الاسلام يجعل قضاء الوتر صدقة. يعني انت تقضي وطنك ولهذا تعجب الصحابة. مو ايش اللي لفت انتباههم؟ انه قضاء الوتر فيه حوالي النفس. صح؟ فيه رغبة للنفس في هذا الامر. يعني ان يكون الامر بالمعروف صدقة مفهومة - 01:39:47

ولانه انت بتقاوم النفس حتى تأمر بالمعروف. بتقاوم النفس حتى تنهى عن المنكر. ولكن قضاء الوتر وانا بكل جماليتها وروعيتها ولذتها في الانسان. واكون مع ذلك اخذ اجر عليها. هذا هو سمو الاسلامي. اقول كيف سمى الاسلام؟ بهذه الشهوة. فهذه الشهوة ليست مجرد - 01:40:07

شهوة في هذه العبارة او يك لذة على عيب وعلى هامش الحياة. لأ الاسلام جعلها معروف وخير وصدقة ان تدخل السرور على قلبك وعلى قلب زوجتك وان تحصن نفسك وان تحصن زوجتك. كل هذه الامور خيرة. فحينما تنظر الى علاقتك مع الزوجة والى معاشرتها الزوجة باختصار - 01:40:27

لا تنظر اليها على انها علاقة دنيئة كما يحاول البعض او الاعلام او او كذا ان يصورها خاف العلاقة الزوجية للاسف يعني بيركزوا على تصويرها انه علاقة هامشية لكن لو كانت - 01:40:47

علاقات محرمة لا ما شاء الله الاعلام احط لك اياها. ستار ونجوم وكذا في الاباحية الى نسأل الله العفو والعافية. اما العلاقة الزوجية علاقة مسكينة انه الرجل يتكلم مع زوجته بلطف ويعاشرها بلطف ويكون بينهم قضاء الشهوات باسمى وارقى صورها. النبي صلى الله عليه وسلم بينها للصحابة. فلذلك يعني - 01:40:57

حتى نقول بعض الاخوة بعض الاخوة يشعر للاسف بسبب العالم الشهواني الذي نحيا فيه اليوم بعلاقته الزوجية تبدأ تمر بمرحلة الفتور. كثير من الشباب بسبب شدة الشهوة عليهم وضخامة حجم الشهوات الداخلي من اليوتيوب وو والتلفزيون الى غيرهم يبدأ يشعر بالفتور تجاه علاقة - 01:41:17

مع زوجته وهذا قصور واعلم انك تؤثم عند الله سبحانه وتعالى اذا كنت تعرض عن هذه الزوجة المسكينة وتقضي وترك وشهوتك فيه ملذات الحياة الدنيا المحرمة. قضاء الوتر مع الزوجة وان تبقى العشرة قائمة بينكم هذا ليس فقط يعني من اجل دوام العلاء الحياة الزوجية او من اجل انجاب - 01:41:37

هذه قضية شرعية. قضية ثواب واجر او قضية حرام ووزر. ان تبقى هذه المرأة على عشرة طيبة والزوج يعاشرها عاشر الطيب والكلام بالمعروف. هذا اخواني الاسلام سمى به. وما جعله فقط كما قلنا مجرد قضاء وتر انتهى. ما في عندك وتر خلص خلي المرة مستوتة لا تسأل - 01:41:57

البياض. هاي النظرة الدينية هي نظرة العالم الغربي او النظرة آآ السفهية للعلاقة بين الرجل وزوجته. الاسلام يعني وهذا ما يعجبني يا اخواني والله في كلام النبي صلى الله عليه وسلم عجب عجاب. في كيف يرتقي بالانسان حتى في ادنى العلاقات التي في اذهاننا نحن نعتبرها علاقة كما قلنا هامشية - 01:42:17

لكن النبي صلى الله عليه وسلم يسمو بها لانه يعلم ان الناس يحتاجون الى هذا السمو يحتاجون الى ان يشعروا بان ما يفعلونه ويقدمونه حتى في هذه الجوانب هو باب من ابواب الخير وليس بمعزل عن منظومة الاسلام الكاملة. وعن حقيقة الدين الشاملة. فلا يصلح لرجل ان يقوم يصلي ويصوم - 01:42:37

وكذا بالله طالبة العلم ومهمل زوجته في البيت. هذا قصور اخواني وهذا اثم. هذه الزوجة لها حق بما انك اخذتها بكتاب الله واستحللتهم فروجهم بكلمة الله فعليك ان تؤدي حقها كاملا. عليك ان تؤدي وهذا من الشرع ومن الدين ومن القرب من الله سبحانه.

يعني انت تقترب - 01:42:57

تعبد الله سبحانه وتعالى بهذه العشرة الطيبة. انا اؤكد هذه الفكرة لانها قد تكون غريبة على اذهان كثير من الناس او مستهجرة او مستبعدة اذا من ضمن المعادلة الكاملة والمنظومة الكاملة لهذا الدين. القضية الثانية كما قلنا اذا هناك اعمال او صدقات تتصدق بها

على الاخرين غير المال - 01:43:17

وهناك صدقات تتصدق بها على نفسك غير المال. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم مش احنا قلنا الان الصدقات بغير المال على نوعين. صدقات نفعها متعدد كالامر امر بالمعروف والنهي عن المنكر وقضاء الوتر. وصدقات نفعها قاصر عليك. يعني هذه صدقة منك

على نفسك. وذكر منها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ماذا - 01:43:37

ان بكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة وكل تهليله وكل تكبيرة فالالذكار والادعية هذه صدقات بل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث جعل هذه الادعية والالذكار افضل من الصدقة بالمال. كما جاء في حديث ابي ذر رضي الله تعالى عنه الا انبئكم بخير اعمالكم

- 01:43:57

ازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من ان تنفقوا الذهب والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم. فيضربوا وتضربون اعناقهم قالوا وما هو يا رسول الله؟ شف يعني اعطاهم مئة عمل عظيمة جدا قال بدي اعطيكم عمل خير من كل هذه الاعمال. ايش

هي يا رسول الله؟ قال ذكره - 01:44:17

الله نتوما اسهلها ذكر الله سبحانه وتعالى. هذا العمل اللي اسهل عمل على لساننا واكثر عمل نحن مفرطون فيه. النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من الاحاديث جعله خير من الصدقة بالمال. لكن بشرط المداومة والاستحاضار طبعاً ليس مجرد الذكر بقلب غافل لاه.

اذا اه فكرة - 01:44:37

اذا انتهت اذا عند هذا القدر كيف يمكن للانسان اذا ان يبذل اعمال الخير؟ كيف يمكن ان يتصدق على نفسه وعلى الاخرين والا تحصر الصدقة فقط ببذل المال. الصدقة بالمال شكل من اشكال الصدقة. لكن الاسلام اتى ليوسع لكم مفهوم الصدقة. ليجعلها اشمل واوسع.

كيف تتصدق على - 01:44:57

نفسك كيف تتصدق على الاخرين بغير المال؟ هل يمكن ذلك؟ تقول نعم يمكن ذلك بصنائع المعروف. تفضل. مسخر الحديث اللي هو فول وبعد كل صلاة سبحان الله ثلاثة وثلاثين نعم هذا رواية حديث ابو هريرة رضي الله عنه ثم عاد الفقهاء مرة اخرى فقالوا يا رسول

الله سمع اخواننا الاغنياء ما - 01:45:17

ففعّلوا مثله هذه رواية ابو هريرة يعني سياق اخر قد يكون هو نفس الحديث لكن السياق لم يكتمل وقد يكون انه حديث ابو ذر حادثة وحديث ابو هريرة حادثة اخرى. فنحن نقتصر على حديث ابي هريرة. طيب. تفضل شيخ حسين. اه بس في قضية الجمع بين

الراس بين الاجل - 01:45:37

كيف نجمع بينهما؟ كيف نجمع بين الله عز وجل لا يقبل من العمل الا خالصاً طيباً؟ وبين ان الاعمال الذي نفع متعدي الانسان المثل لم يلد فيها لا اخلاص ولا شيء اخر. هذه قضية لكن الصحيح فيما يظهر انه حتى الاعمال المتعدية يجب ان يكون مريداً بها وجه الله

سبحانه. لماذا لا تريد بها - 01:45:57

الاخلاص. يعني لما تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر هل تريد بذلك ان يشار اليك بالبنان او يقال والله فلان ما شاء الله داعية ومصلح وكثير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا تريد - 01:46:17

اصلاح المجتمع ابتغاء مرضات الله. فحتى الافعال المتعدية انما تأخذ عليها الثواب اذا كنت تريد وجه الله سبحانه وتعالى بها. من مالك؟ حتى قضاء الوتر ابن رجب تكلم عن هذه القضية هل يمكن بعض الاعمال تأخذ عليها الثواب من دون استحاضار النية فيها ولا

حتى هذه الاعمال - 01:46:27

حتى قضاء الوطن لا تستحضر لا تأخذ عليه الثواب الا بشرط ان تكون مستحضر نية اعفاف نفسك واعفاف زوجتك. نعم؟ ممكن اشتراك المستحضر او عدم تمام هي مش قضية كذا هو اخي الكريم يعني احنا بدناش نعقد موضوع النية على انفسنا. يعني بمجرد

انك تزوجت بنية احسان النفس واحسان الزوجة - 01:46:47

هذه النية الاصل انها مستدامة ما لم تنقطع. فهمت علي؟ يعني انت لماذا تزوجت؟ مش بهذه النية؟ صح؟ بهذا الهدف العام فاذا هذه النية الاصل انها مستصحة. لا يشترط كل مآتي للعمل بحد ذاته ابتخر. يا رب نية خمس اعمال. يعني مش رح تقعد تروي عند كل العمل. بدك تستعظم - 01:47:07

جملة انه انا تزوجت بهدف الاحسان. فهذه النية كيف احنا في الصلاة مثلا نقول الشخص اذا نوى الصلاة فان هذه النية حتى لو غفل عنها في الصلاة تبقى حاضرة ببسوها النية الحكمية. ما لم تقطعها انت بنية اخرى نية الخروج من الصلاة. كذلك لو انسان نوى ان يتوضأ - 01:47:27

ثم الشرع في الوضوء فائنا الوضوء اخونا سرحان بفكر في الدنيا وفي معالم الحياة وكذا. الان هل يعني سرحانه عن النية وغفلانه عنها الوضوءات لأ النية الحكمية مستمرة. اهم شي انه ما يبطل النية بنية اخرى. فكذلك الزواج بما انك تزوجت بهذه النية وبهذا الهدف السامي - 01:47:47

احسان النفس بالتالي كل علاقتك مع زوجتك ان شاء الله هي علاقة خيرة. ما لم تفسدها بنية اخرى. فالقضية ليست معقدة. هي هذه الفكرة حتى في الاعمال المتعدية الاصل يعني حتى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذا كنت داعي الى الله سبحانه وتعالى لا يلزم عند كل كلمة تقولها تكون النية - 01:48:07

تحضرا لكن اهم شي انك لا تفسد هذه النية الحكمية المستدامة بنية اخرى فاسدة. بحيث يدخل هوى النفس او الشهوات او ما شابه ذلك فيها. تمام طيب شيخ حسن بخصوص انكار المنكر. نعم. هسه مثلا اه هل يكفي انا ما قدرت اني اغيره. هل يكفي انه استحضر في قلبي مثلا اني - 01:48:27

ادعية فادعي له بالهداية. من رأى منكم منكرا فليغيره بيده. فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك ضعف الايمان. احنا بينا قضية فقه الدعوة تكلمنا انه قضية انكار المنكرات هذه لها اصلا احكام وقواعد. يمكن احيانا انكارك للمنكر يكون غلط. لانه المفسدة التي تنتج من هذا الانكار اكبر. فحتى - 01:48:47

قضية الامر النهي عن المنكر او الامر بالمعروف قضية حكمية يعني لها احكام شرعية وقواعد دقيقة عند اهل العلم ينبغي للانسان الا يقدم ولا على هذا الباب قبل ان يعرف حكمه. يعني ينبغي ان تتطلع على احكام الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وما هي القواعد العامة في هذا - 01:49:07

طب لكن جملة ما ذكرته صحيح يعني يمكن احيانا منكر لا استطيع ان اغيره فاقل احوالك انك تنكره بقلبك. يعني مثلا احنا في عنا في الجامعة مثلا قضية الاختلاط. نعم - 01:49:27

يعني عنا بشكل كبير موجود بالجامعة. اها. مثلا هل يكفي يعني اني انكرها في قلبي. نعم. تنعكس على عملائي مثلا. الان اذا كنت اكيد انت لست من صناع القرار يعني لن تغير هذا القرار. لكن يمكن انه انت تزيد مثلا تنكر بلسانك. اذا رأيت شاب يجلس مع فتاة على هوامش الطرقات - 01:49:37

استطعت انك تتكلم معهم يا اخي ترى تقوى الله سبحانه وهذي يعني تأتي في اهلك وكذا. اذا استطعت ان تفعل ذلك فهذه درجة اعلى. لكن انسان قال يا شيخ انا صراحة بخاف او انه اخشى من انه يكون ردة فعل خاطئة. هل اكتفي بالانكار بقلبي خلص اذا ما عندك قدرة انكر بقلبك. يعني هسا مش رح اطلع لك في الجامعة. كلهم قاعدين اطرقك - 01:49:57

تمام. الفكرة الاخيرة الحديث الاخير اخواني اليوم هو تكلمة للحديث السابق يعني نفس الفكرة تقريبا. لذلك ساكمله. حديث ابو هريرة رضي الله قال صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة. هي نفس فكرة الصدقة. كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة. وتعين الرجل في - 01:50:17

فتحملة عليها او طرفه عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميت الاذى عن الطريق صدقة. هي نفس الفكرة تقريبا لكن اصل الحديث معناه ما معنى كل سلامة؟ ما معنى السلامة؟ اه السلامة هذا جمع مفردة سلامة -

والسلامى هذه المفاصل المفاصل الاصابع مفاصل العظام وما شابه ذلك. كم مفصل في الانسان؟ لا ثلاثية وستين ثلاثمائة وستين  
بنص حديث عائشة رضي الله تعالى عنها هناك ثلاثمائة وستين مفصل. النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه مفاصل الثلاثمائة وستين  
عليها صدقة - [01:50:57](#)

في كل يوم كل مفصل عليه صدقة. واحد بقول لك شو هالوردة يا شيخ. اخواني الله سبحانه وتعالى انعم علينا بهذه المفاصل لنتنعم  
بها في هذا هذه الحياة يعني يقول علماء الطب يعني من دون هذه المفاصل الانسان لا يستطيع ان يمارس حياته باريحية تناوله  
للاشياء زهابه وعودته حياتك - [01:51:17](#)

لا يمكن ان تسير بشكل طبيعي من دون هذه النعمة العظيمة نعمة المفاصل التي رزقك الله عز وجل اياها. فالله عز وجل انعم عليك  
بهذه النعم ثلاث مئة وستين مفصل من دون مقابل صح؟ يعني في عفوا مقابل انت دفعت مقابل لثلاثية وستين ما في ولا شي  
اندفعنا. اذا هذه نعم - [01:51:37](#)

انعم الله عز وجل بها علينا نعمة المفاصل. والمطلوب منا ان نشكر هذه النعمة. يعني الله عز وجل مش طالب منك شي. طالب منك ان  
تشكر فهذه النعمة في كل يوم عليك ان تشكر هذه النعمة. وهل فريضة الشكر لهذه النعمة؟ فريضة مرهقة - [01:51:57](#)  
لا ترى لو نظرت في الاعمال التي طلب النبي صلى الله عليه وسلم القيام بها او طلبت الشريعة القيام بها لمكافأة هذه النعمة ولن  
نستطيع ان نكافئها لو نظرت في هذه الاعمال ستجدونها اعمال اجتماعية خيرة. يعني حتى وانت تشكر هذه النعمة نعمة المفاصل في  
كل يوم. شكرها عبارة عن اعمال - [01:52:17](#)

تتفع بها الوسط المحيط. وهذا من جمالية هذا الدين العظيم. ترى يا اخواني هذا الدين لما يريد يحفز الانسان للاعمال الخيرة. ينوع  
الاساليب ينوع الاساليب. احيانا يأتي امر مباشر. احيانا يحفزك بطريقة غير مباشرة. لاحظوا هاي الطريقة الجميلة انه يلا عندك  
مفاصل ثلاثية - [01:52:37](#)

مية وستين وبدك اه تكافى هذه النعمة التي انعم الله عز وجل بها عليك. يلا كيف بدي اكافئها يا رب؟ شف بشغلك في رسم هاي  
الصورة. كيف اكافئها؟ خلس هناك اعمال - [01:52:57](#)

خيرا هذه الامايزغ الخيرة ان شاء الله هي مقابل هذه المفاصل. هذا رسم صورة جميلة لقضية الطاعة. وهذا كما قلنا من تفنن الشارع  
الحكيم او الشريعة المكرمة في حث الناس على افعال الخير. احيانا تأمرك مباشرة احيانا تعلق هذا العمل. من فعل هذا العمل حرر  
عشر رقاب - [01:53:07](#)

من قال كذا كذا في الصباح فله كذا من قال كذا فله كذا. احيانا يعطيك اياها بصورة تفاعلية وهذا التنوع يضيف على الطاعة والعبادة  
اجواء من الحيوية نشاط. فالوظائف الشرعية كما قلنا دائما ليست تكاليف قاهرة. افعلوا لا تفعلوا وانتهى الامر. لأ هو شيء جمالي  
روحاني - [01:53:27](#)

تفاعل معه في هذه الحياة وتشعر بانواره تنطفئ على حياتك. فحينما نتكلم عن قضية الله عندي انا عندي مفاصل اه والله عندي  
مفاصل. هذه المفاصل مبن اعطاني اياها؟ اه ربي سبحانه وتعالى. اذا لا بد اشكر ربي على هذه النعمة. طب كيف اشكر ربي على هذه  
النعمة؟ شف ما حصرك في عمل واحد - [01:53:47](#)

ابواب كتير للعمل لانه حتى لو حصل في عمل واحد سيصبح الامر ضيق صح؟ هذي نعمة المفاصل لا يتم شكرها الا بعمل واحد. صار  
في صعوبة. لكن اعطاك ابواب كثيرة. فقال - [01:54:07](#)

كل سلامة من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة. تعدل وترفع النزاع وتصلح بين هذه صدقة هذا  
معناه تعدل بين الاثنين تصلح بين الناس. هذه بحد ذاتها صدقة. مقابل هذه السلامة. تعين الرجل في - [01:54:17](#)  
يعني امور سهلة يا اخواننا في امثلة على امور سهلة تعين الرجل في دابة اخونا بيدخل سيارة امرأة عجوز رجل مسن تحمله عليها او  
ترفع له ومتاع امتعة شراها من مول او ما شابه ذلك. هذي بحد ذاتها امور سهلة صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. يعني الكلمة الطيبة

اسهل شيء. الحمد لله مجانية - [01:54:37](#)

تبتسم في وجه اخيك اذ تتكلم مع امك باحترام تتكلم مع والدك باجلال وتوقيت تتكلم مع اصدقائك هذه الكلمات الطيبة اللي احنا بنتمناها اليوم مش مطلوب منك الا كلمة طيبة هذه بحد ذاتها صدقة. قال وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة. وكل ما ابتعد بيتك

عن المسجد - [01:54:57](#)

افضل وافضل اثاركم او خطواتكم تكتب اثاركم كما قال النبي لبني سلمة هذه قبيلة من قبائل المدينة قالت يا رسول الله بدنا ننقل الكل حينا بجانب المسجد النبوي مشان نكون قراب منك. قال لهم وين ؟ مكانكم مكانكم. اثاركم آآ او خطواتكم تكتب اثاركم. انه -

[01:55:17](#)

خلوكم مكانكم بعيد وامشوا على اقدامكم فكل خطوة تكتب لكم عند الله سبحانه. فكل خطوة يا اخواني تخطوها الى الصلاة صدقة.

يعني الحمد لله طب ودوس انت في روحة واحدة للصلاة تخلص ثلاثية وستين مفصل مو ثلاث مية وستين مفصل بدك ثلاثية

وستين صدقة. روح مشوار واحد فقط على الصلاة. على قدمين - [01:55:37](#)

او حتى على دابتك الامر الحمد لله واسع. هذا المشوار بجوز بخلص خالصها ثلاثية وستين صدقة. الامور سهلة. لكن فقط اعمل للخير

ستجد باب الخير واسع. قال بطميط الاذي عن الطريق صدقة. وانتهى الحديث هنا. طبعا في بعض الاحاديث انه قال صلى الله عليه

وسلم ويجزئ عن ذلك كله - [01:55:57](#)

ركعتا الضحى. من صلى ركعتي الضحى فانها تجزئ عن كل هذه الصدقات وهذا من تمن الله وفضله. يعني هو انه سبحانه جعل

ركعتي الضحى في الميزان تعدل الثلاث مئة وستين مفصل هذي من من لله سبحانه وتعالى وكرمه على خلقه. اطيل اكثر من -

[01:56:17](#)

في شرح هذه الاحاديث وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. تفضل. ما بعملهاش عليه - [01:56:37](#)